

فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

إعداد

د / محمد أحمد عويس علي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الفيوم .

الملخص :

استهدفت الدراسة : تحديد فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨م حيث بلغ حجم العينة (٣٥) طالبا معلما ، وقد اتبعت الدراسة كلا من المنهجين : الوصفي ، والتجريبي ، وفي سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية : قائمة المهارات العروضية ، واختبار مهارات العروض ، ومقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم العروض وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج المقترح .لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية :

الخرائط الذهنية الحاسوبية - مهارات علم العروض - الاتجاه دراسة علم العروض .

The effectiveness of a proposed language program based on computer mind maps in developing the Poetry Music skills of students of the Arabic Language Division, General Education, Faculty of Education, Fayoum University, and improving their attitudes towards the study of Poetry Music

Abstract:

he study aimed to: Determine the effectiveness of a proposed language program based on computerized mind maps in developing the Poetry Music skills of students of the Arabic Language Division, General Education, Faculty of Education, Fayoum University, and improving their attitudes towards the study Poetry Music ..

The study sample consisted of students of the third year, specializing in Arabic Language, General Education Division, in the first semester of the academic year 2017-2018, where the sample size was (35) student teachers, and the study followed both approaches: descriptive and experimental, in order to achieve the general goal of the study The researcher prepared the following tools: Presentation Skills List, Presentation Skills Test, and a Scale of Students 'Attitudes (Study Sample) towards the proposed program using computer mind maps in learning presentations. The study reached the following results:

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students (the study sample) in the pre and post applications to test the Poetry Music skills in favor of the post application.
- 2- There are statistically significant differences between the averages of the responses of the students of the experimental group (the study sample) about the items of the scale of their attitudes towards studying the science of Poetry Music in the pre and post applications of the proposed program in favor of the post application.

key words

Computer mind maps - Poetry Music skills - Trend Study of Poetry Music .

مقدمة :

تنقسم اللغة العربية إلى فنون أربعة هي : (التحدث، الاستماع، والقراءة ، والكتابة) كما تقسم كذلك إلى فروع عدة ؛ من أجل تسهيل دراستها وتدريسها ، وهذه الفروع هي: (النحو والقراءة ، والأدب ، والنصوص ، والبلاغة ، والتعبير، والخط ، والإملاء (عبد القادر ٢٠١٢ ، ص ٢٨١)^١

ويعد الشعر العربي تعبير عن مكنون النفس ؛ حيث يعكس رقة العواطف والشعور ورهافة الحس والمشاعر فهو فن أدبي ممتع فياض، وعالم من العواطف ، والمشاعر والأفكار والأخيلة ثري متنوع المعاني تلتقي فيه الآراء وتتباين فيه وجهات النظر ، وتقترب الأفكار وتتباعدها، كما تظهر أهمية الموسيقى، كعنصر شعري يحتل مكاناً متميزاً في هذا الفن الأدبي وهذا ما جعل لعلم العروض الصدارة والتقدم في أي حديث يتناول الشعر العربي بأوزانه وقوافيه وموسيقاه ، وأكسب موضوع البحور الشعرية ، والقوافي أهمية خاصة بالإضافة إلى تلك الاتجاهات الإيجابية التي تتخلل في نفس السامع عندما ينطق البيت الشعري نطقاً سليماً صحيحاً وفق الوزن العروضي والتفعيلة الصحيحة له .

فعلم العروض فرع من فروع اللغة العربية ، وهو تابع لما يسمى بالمجموعة الأدبية أو الدراسات الأدبية التي يتلقاها الطلبة ، وله أهمية لا تقل عن أهمية بقية فروع اللغة العربية الأخرى : كالنحو والصرف ، والبلاغة ، وغيرهم ؛ لأن العروض يدخل في جميع مناهج اللغة العربية ، ولا نبالغ إذا ما قلنا يتعدها ؛ لأنه : الدراسة الصوتية الإيقاعية والموسيقية لنظام الشعر ، وهو في نهاية الأمر: يكون له دور في الصياغات ، والأساليب اللغوية المتنوعة للبيت الشعري من حيث : اختيار المفردة المتناسقة ، المتسقة بصفة إيقاعية والخاضعة لشروط الفصاحة المعجمية العربية .(أبو نضال عيد ، ٢٠٠٠ ، بتصرف)

وتجدر الإشارة هنا إلى : أن هناك فارقاً من حيث النشأة ؛ فعلوم النحو ، والصرف والبلاغة ، واللغة مثلاً قد استحدثت ، ثم أخذت تنمو ؛ حتى بلغت ذروة اكتمالها، أما علم العروض فقد ألفه الخليل بن أحمد الفراهيدي علماً يكاد يكون متكاملًا ؛ ولعل ذلك هو

^١ - سار التوثيق في متن البحث وفقاً لجمعية علم النفس الأمريكية (APA - v6)

السر في أن من أتى بعد الخليل من العروضيين لم يستطيعوا أن يزيدوا على عروضه أي زيادة تمس الجوهر. (عتيق ، ٢٠٠٧، ص ١٠)

إن الحاجة لعلم العروض - وإن بدت هينة لأصحاب الأذان الموسيقية من شعراء وأدباء وغيرهم، لكنها عند إمعان النظر تكون ملجأً للشعراء، ولغير الشعراء - وخاصة عند حدوث اختلاف واختلال في صحة بيت من الأبيات الشعرية أو فسادها، ولا يكفي لفض النزاع فيه أن يحتكم كل إلى ذوقه ؛ إذ إن الذوق أداة شخصية، لا يمكن الاحتكام إليها في حالات الخلاف، أو الاختلاف بين الأفراد ولا بد من اللجوء إلى حكم فيصل تخضع له سائر الأدواق، ولّا سبيل لذلك إلا بعلم العروض، والوقوف على رخصه وممتنعاته، ولولا هذا الفن (علم العروض) للجا أدعياء الذوق إلى جدال لا نهاية له.

بل ولولا هذا الفن (علم العروض) الذي حفظ للشعر العربي أبرز مقوماته ؛ لنتجت بوادر الاختلال والتحريف في مقومات الشعر العربي من زمن بعيد، ولجاز أن يمثل الشعر المنثور، والشعر الحر قبل اليوم بمئات السنين من دون أن يوسم بالنبو، وبالخروج على طبيعة الشعر العربي ، وبدون أن يستشعر قائلوه الخروج على قواعد علم العروض، ومن دون أن يتكفوا المعاذير، ويختلفوا العلل ؛ للخروج على القواعد والأصول (أحمد ، جمعة، ٢٠٠٤، ص ١٧)

وعلى الرغم من أهمية علم العروض وفائدته للغة العربية بصفة عامة ، وللأدب والنصوص - بصفة خاصة - إلا أن آراء التربويين، ومواقفهم من تدريس منهج العروض قد تباينت، فمنهم : من يرى أن تدريس العروض يجب أن يتم من خلال الأدب والنصوص ، وليس من خلال العلوم اللغوية ككل، ومنهم من يرى أن : تدريسه يجب أن يكون مستقلاً بكتبه ، وحصصه ، ومحاضراته الخاصة به، ويقف فريق آخر من المعلمين موقفاً مغايراً ؛ حيث يدعون بأن يقتصر تدريس هذا العلم على متخصصي اللغة العربية في المرحلة الجامعية وحسب ، ولا داع لتدريسه في مراحل التعليم العام الأخرى. ومازالت تعاني طريقة تدريس علم العروض من مشكلات كثيرة ؛ يؤكدنا نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بصفة عامة، وعلم العروض بصفة خاصة (أحمد ، رقية محمود ، ٢٠١٦) ، (آدم ، حميد

(٢٠١١، (الأوسي ، حسن فهد عواد ،٢٠١٤) ، (أحمد ، جمعه أحمد ،٢٠٠٤) ، (أبو سنية ، نضال عيد ، ٢٠٠٠)، (إبراهيم ، أحمد ،٢٠١٣)، (زهدي ، وأبو زيد ، ٢٠١٠) فهو لم تحقق الغرض الذي يراد من تدريس هذا العلم ، ولم تتمكن تلكم الطرق من تنمية حاسة الذوق ، والنقد الأدبي الفعال ، وكذلك تحسين وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب عند تدريس علم العروض لهم كما لم تسهم تلكم الطرق المتبعة في تدريس هذا العلم أيضا في : بناء الطاقة ، والمقدرة على نظم الشعر وفهمه جيدا وفق قواعد وأسس محكمة . لذلك أصبحت مادة العروض مادة صعبة الدراسة بالنسبة للطلاب، ويفرون منها نظرا للصعوبات المتعددة التي يعانون منها عند دراسة موضوعات هذا العلم وكذلك فإن طرق التدريس المتبعة ، (العبيدي، ٢٠٠٢، ص١٨)

ومما يزيد علم العروض صعوبة: أن طريقة التدريس المتبعة في تعليم هذا العلم للطلاب تبدأ بدراسة البحور، ومحاولة تقطيعها، والوقوف على ما يصيبها من زحافات وعلل (إبراهيم ، أحمد ،٢٠١٣، ص٧)، وغالبا ما يشار إلى تعقيد مادة العروض في (منظومة) المصطلحات العروضية التي كونت عبئا ينوء به كاهل هذا العلم ومتعلمه. بالإضافة إلى أن تلط الطرق التقليدية المتبعة في تعليم هذا العلم للطلاب تفتقر تماما إلى عنصر الجذب وإثارة الدافعية لدى متعلمي العربية وخصوصا فرع العروض العربية بما يتضمنه هذا العلم من دراسة الوزن والقافية .

ويرى الباحث أن مشكلة اكتساب الطلبة للمفاهيم العروضية ، وتنمية مهارات علم العروض لديهم تعتبر مشكلة أزلية لديهم مع هذه المادة ، وهذا ما شعر وأحس به الباحث من خلال جمعه لأراء الأساتذة والطلبة المتخصصين في دراسة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم في قسم اللغة العربية طيلة مدة خدمته بالكلية، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن تباين واختلاف مفردات مادة العروض وطبيعتها.

وتوجد بعض تقنيات التدريس التي تساعد الطلاب على بناء المعنى في قراءة النص الشعري ، الذي هو أساس علم العروض .

وإحدى هذه التقنيات التي تساعد في تنمية مهارات علم العروض هي : الخرائط الذهنية الحاسوبية ؛ حيث تتيح للمتعلم نقل النص الشعري ، وتصميمه إلكترونيا في شكل

خريطة ذهنية مرئية ؛ لتوضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسة للنص، والأفكار الفرعية ، ودمج المعلومات الجديدة مع معرفته السابقة؛ ولاشك أن مثل تلك المهارات تساعد على فهم المعرفة والاحتفاظ بها فترة أكبر في ذاكرة المتعلم . (خلف، عبد المعطي ، ٢٠١٣، ٥٤) وقد تم تطوير "الخرائط الذهنية" بواسطة عالم النفس البريطاني " توني بوزان" في أواخر الستينيات ؛ كوسيلة لتدوين الملاحظات بشكل فعال ؛ حيث يرى بوزان أن ، " A Mind Map" هي : شبكة ارتباطية من الصور ، والكلمات التي تسخر بمجموعة كاملة من المهارات القشرية: الكلمة ، والصورة ، والعدد ، والمنطق ، والإيقاع .

حيث تعتبر الخرائط الذهنية الحاسوبية أسلوباً تربوياً يتضمن تدريب الطلاب على مجموعة من مهارات التفكير العليا ، والتي تظهر من خلال إدراك العلاقات والارتباطات بين أفكار الموضوع ، مثل : الإدراك البصري للأفكار. ويمكن استخدامها في تعلم علم العروض، والتي تجعل المتعلمين ينجذبون ويشعرون بالمتعة، والتجديد في دراسة علم العروض، والذي ظل فترات طويلة مسيطر على من يتعلموه أنه علم معقد، وينفرون منه. وربط الأفكار وتصور الحقائق. حيث تمكن الجاذبية المرئية القوية للخرائط الذهنية تسريع عملية التعلم ومساعدة الطلاب على حفظ ، واسترجاع المعلومات بشكل فعال لأنها تظهر الهيكل العام . (Al-Jarf, R., 2009)

بالإضافة إلى ذلك : يوضح. (Buzan's imindmap.,2010) أنه كلما كانت الخرائط الذهنية أكثر تخصيصاً ، كلما كان المتعلم أكثر سهولة ، واسترجاعاً للمعلومات. وفي سبيل عرض أهمية وفوائد الخرائط الذهنية الحاسوبية في التعلم ؛ فقد ذكر (Al-Jarf , 2011,p 51) أن الخرائط الذهنية الحاسوبية : تمكن الطلاب من تنظيم المواد، وترتيب أولوياتها، ودمجها بشكل أفضل. كما أكد (Li,Yang & Chen , 2010) على أن الخرائط الذهنية الحاسوبية مفيدة لبناء المعرفة ، وفهم ترابط الأفكار وتعلم المفردات، وكذلك عمليات ومهارات تفكير مهمة مرتبطة بالمواد الدراسية مثل : تصنيف المرادفات، واكتشاف العلاقات التي تربط بين جزئيات الموضوع أو الدرس .

وقد أوضح (Casco. M. ,2009) أن الخرائط الذهنية تعمل بشكل جيد مثلها مثل الصور المرئية ؛ حيث يمكن التصميم الطلاب من رؤية العلاقة بين الأفكار، ويشجعهم

على تجميع أفكار معينة معاً يشرعون في تنفيذها بشكل تعاوني بناء في العملية التعليمية ويقول (Davtes,M. 2010, p18) : "إن اكتساب مفردات لغة معينة لا يتطلب مجرد تناولها وفق جدول تعليمي محدد، يشجع الطلاب على مجرد الحفظ الآلي، ولكن يجب أن يتدرب الطالب على مهارات التفكير العليا من خلال استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية التي تساعده على التدرب على مهارات مثل : التصنيف، وإدراك العلاقات وتنمية الارتباطات بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية ، والاستنتاج ، والتلخيص ، وغيرها وفي هذه الدراسة ، تم اختيار إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية كأسلوب لمساعدة الطلاب في تنمية مهارات علم العروض ، ومحاولة لتسهيل تعلمها ، وكذلك جعل مادة العروض سهلة محببة وشيقة لدى الطلاب من خلال هذه الإستراتيجية ، التي تساعد على بناء المعرفة ، واكتساب الخبرات التعليمية .

حيث أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في المجال على أهمية إستراتيجية الخرائط الذهنية بصفة عامة ، والخرائط الذهنية - بصفة خاصة - في تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب ، بالإضافة إلى تسهيل اكتساب المحتوى العلمي للمقرر التعليم بالإضافة كذلك إلى جانب المتعة ، وجذب الانتباه ، وزيادة دافعية المتعلم إلى التعلم من خلال هذه الإستراتيجية ؛ لما تضيفه من جانب إمتاعي من خلال الرسوم التخطيطية والوسائل التوضيحية التي تمد المتعلم بها ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات الآتية التي أجريت في المجال : (Elicia L .P,2010)، (Ellozy, A.and Mostafa, H.2010) (Howitt, C. 2009) ، (نصار ، سامية عبد الله محمد ، ٢٠١٠) ، (المصري ، أنوار علي عبد السيد ، ٢٠١٢) ، (الفقي ، عبد الرؤوف محمد ، ٢٠١٢) ، (عزت ، عزة عدنان أحمد ، ٢٠١٣) ، (العثمان ، شاكر بن سعيد ، ٢٠١٤) .

من خلال العرض السابق : تحاول الدراسة الحالية : تحديد فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

ثانياً- الإحساس بمشكلة الدراسة :

قد أحس الباحث بمشكلة دراسته من خلال الآتي :

١. ضرورة الاهتمام بتحديث طرائق تدريس علم العروض ؛ حيث كثرت الشكوى من صعوبته ، ومن عدم الإفادة من طريقة تدريسه التقليدية المتبعة في المحاضرات النظرية بالكلية ، بالإضافة إلى عدم أخذ هذا العلم حقه في التدريس ؛ حيث أكد الطلاب أنهم لا يدرسونه سوى في فصل دراسي واحد فقط في الفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الأول ، كما إنه لا يفرد له منهج خاص به ، ولكن يتم تدريسه من خلال موضوعات قصيرة جداً - لا تمثل - سوى أطر عامة ضمن مقرر : موسيقى الشعر وكوده الرقمي ١٣١٢ Arb طبقاً للائحة الكلية ، ويكاد يكون فرعاً مهمشاً في فروع اللغة العربية . (٢)

٢. ضعف مستوى الطلاب (عينة الدراسة) في مهارات ومفاهيم علم العروض ؛ وهذا قد تبين من خلال الاختبار التشخيصي الذي أعده الباحث لهم ، كتجربة استطلاعية حيث تبين أن حوالي نسبة ٧٠% من إجمالي عدد الطلبة قد حصلوا على درجات دون المتوسط في الاختبار ؛ وهذا دليل على ضعف الطلبة في مهارات علم العروض . (٣)

٣. ما أكدته نتائج الدراسات ، والأبحاث السابقة التي أجريت في المجال على ضرورة تدريب الطالب على مهارات علم العروض ، وقد أوصت على ضرورة التغلب على صعوبات تدريس هذا العلم ، ومنها الدراسات الآتية: (مقبل، ٢٠١٩)، (رقية محمود ، ٢٠١٦) ، (Muhammad Saiful, M. ,2018) ، (Srisermbhok, A. ,2017) (جبر، وحميدي ، ٢٠١٥) ، (شاكور بن سعيد ، ٢٠١٤) ، (محمود عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣) ، (إبراهيم فريج ، ٢٠١١)

وقد دعم الباحث إحساس الباحث بمشكلة دراسته من خلال مجموعة من

الدراسات السابقة حيث قسم الدراسات السابقة إلى محورين هما :

١- المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية الخرائط الذهنية وأهميتها في العملية التعليمية:

٢- المحور الثاني: دراسات تناولت أهمية دراسة وتنمية مهارات علم العروض .

٢ - ملحق رقم (١) صورة من توزيع المقررات بلانحة الكلية والفصل الدراسي الوحيد المقرره تدريس علم العروض .

١- ملحق رقم (٢) استطلاع آراء طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية بكلية التربية حول أسباب صعوبة علم العروض

٣ - ملحق رقم (٣) الاختبار التشخيصي ؛ للوقوف على مستوى طلاب الفرقة الثانية في مفاهيم ومهارات علم العروض

المحور الأول : دراسات تناولت إستراتيجية الخرائط الذهنية وأهميتها في العملية التعليمية :**١- دراسة (أبو الخير ، زيزي ، ٢٠١٩) :**

استهدفت الدراسة : تنمية الثروة اللغوية والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي المتأخرين دراسياً وذلك من خلال إعداد برنامج مقترح قائم على الخرائط الذهنية الدلالية ، وقد اتبعت الدراسة كلا من المنهجين : الوصفي ، والتجريبي ، وقد تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتوزيعها على مجموعتين: تجريبية وضابطة ، وقد اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية : قائمة بمهارات الثروة اللغوية وقائمة بمهارات الفهم القرائي ، واختبار مهارات الثروة اللغوية ، واختبار مهارات الفهم القرائي وتوصلت الدراسة في النهاية إلى النتيجة الآتية : فاعلية البرنامج القائم على الخرائط الدلالية لتنمية الثروة اللغوية والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي المتأخرين دراسياً.

٢- دراسة (مصطفى ، منى ، ٢٠١٨) :

تدنى مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التحصيل الدراسي من ناحية بعض مهارات القراءة الإبداعية من ناحية أخرى وتكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية (٣٠) تلميذاً ومجموعة ضابطة (٣٠) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وكان الهدف من البحث التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية على التحصيل وتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الإبداعية وأشارت إلى وجود فروق ذات إحصائية للاختبار التحصيلي البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وإلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق وإلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .

٣- دراسة (Mahmoud, Mohammad , 2018)

استهدفت الدراسة إلى : معرفة تأثير الخريطة الذهنية الإلكترونية (IMindMap) على تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع من مدرستين حكوميتين في مديرية إربد الأولى خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، وقد تكونت كل مجموعة منهم من (٣٠) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار استيعاب المقروء الذي تم إجراؤه لكلا المجموعتين كاختبار قبلي وبعدي. وقد أسفرت النتائج عن : وجود فرق معنوي عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة (Afaf M. Aljaser, 2017)

استهدفت الدراسة : تعرف أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل الأكاديمي طالبات الصف الخامس الابتدائي في مناهج اللغة الإنجليزية مقارنة بالتدريس التقليدي ، كما هدفت إلى : بيان اتجاهات تلاميذ الصف الخامس نحو استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في فهم وحدة الدراسة المعتمدة في هذه الدراسة. وقد استخدمت الدراسة الطريقة شبه التجريبية المطبقة على مجموعتين: التجريبية والضابطة. وقد تكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي اللاتي درسن في مدرسة أشبيليا الخاصة في الرياض للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وتتراوح أعمار المشاركين من ١٠ إلى ١٢ سنة. وتكونت تكونت الدراسة من ٣٠ تلميذة بالصف الخامس ، قسمت إلى مجموعة تجريبية (١٥ طالبة) ، والمجموعة الضابطة (١٥ طالبا). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، والضابطة في مقياس الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وكان حجم تأثير استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية مرتفعاً.

٣- دراسة (البقاعين ، نسرين ، ٢٠١٥)

استهدفت الدراسة : بيان أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس على تنمية الفهم والاتجاه لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من (٨٨) طالباً من طلاب الصف الثالث

الثانوي؛ الذين يدرسون بمحافظة الغربية. وتمثلت أدوات البحث في: اختبار الفهم ، ومقياس اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو استعمال الخرائط الذهنية في تدريس علم النفس. وأسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاهات القبلية والبعديّة لصالح التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اتجاهاتهم نحو الخرائط الذهنية.

٤- دراسة (فرحان ، أحمد ، ٢٠١٥) :

استهدفت الدراسة : الكشف عن أنماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها على التفكير البصري. وقد استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. وتمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيلي للمعلومات المعرفية وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التفكير البصري، ومادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام أنماط الدعم داخل الخرائط الذهنية التفاعلية لتنمية مهارات التفكير البصري. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية مهارات التفكير البصري .

٥- دراسة (صقر ، عمار ، ٢٠١٣) :

استهدفت هذه الدراسة الكيفية التحليلية إلى: تقديم نظرة ، أو رؤية ثاقبة علمية وأكاديمية تفصيلية حول موضوع : الخرائط الذهنية، والذي يُعد أحد المباحث أو المحاور أو الموضوعات الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information & Communication Technology (ICT)، وكما تُعتبر إحدى أدوات إدارة المعرفة التي توصي أغلبية الأدبيات البحثية العلمية والأكاديمية بالاهتمام بها والتركيز عليها في التنمية البشرية المُستدامة في هذا العصر المعرفي الذي نعيشه، وإن مجموع الأدبيات الدراسية التي تمّ الاعتماد عليها كمراجع أساسية للاقتباس في هذه الدراسة البحثية قد تجاوز ٨٥ مرجعاً، وفي النهاية أسفرت نتائج البحث على أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم ، وأوصت بضرورة استخدامها .

٦- دراسة (Rizqiya , 2013)

استهدفت تحديد تأثير الخرائط الذهنية المحوسبة على فهم القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة باندونغ ، إندونيسيا. وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان ؛ لمعرفة آراء المتعلمين تجاه الخرائط الذهنية. وقد كشفت ردود المتعلمين ووجهات نظرهم في الاستبيان : أنهم استمتعوا برسم الخرائط الذهنية على الرغم من أنهم لم يكونوا على دراية بها من قبل. وأظهرت الدراسة فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعلم .

تعليق على دراسات المحور الأول :

وجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات المحور السابق :

قد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في الآتي :

- ١- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية .
- ٢- مناهج البحث التي استندت عليها الدراسة الحالية ؛ حيث اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على كل من المنهجين : الوصفي ، والتجريبي ، أو شبه التجريبي .
- ٣- بعض أدوات الدراسة ، وخاصة : قائمة المهارات ، بالإضافة إلى بناء الأدوات التعليمية : دليل المعلم ، وكتيب الطالب ، اللذان يسيرا على خطوات إستراتيجية الخريطة الذهنية الحاسوبية .

ولكن اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجموعة من الأمور :

١- بالنسبة للهدف :

حيث استهدفت الدراسة الحالية : تحديد فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

في حين قد تنوعت أهداف الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور وفقا لمتغيرات الدراسات السابقة ، ولكن نستطيع القول أن: بعض الدراسات السابقة كانت في بعض فروع اللغة العربية ، وبصفة خاصة : فرع القراءة ، والفهم القرآني مثل دراسة كل من : (أبو الخير، زيزي ، ٢٠١٩)، و(مصطفى ، منى ، ٢٠١٨)، و(Mohammad, ٢٠١٨) (Mahmoud ، ودراسة (Rizqiya , 2013)

٢ - بالنسبة للمنهج :

قد انفتحت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المناهج التي اتبعتها وخاصة المنهجين: الوصفي والتجريبي، وهذا كما في الدراسات الآتية: (أبو الخير، زيزي، ٢٠١٩) (مصطفى، منى، ٢٠١٨)، و (Mohammad Mahmoud, 2018)، (البقاعين نسرين، ٢٠١٥)، و (صقر، عمار، ٢٠١٣)؛ في حين إنها اختلفت مع بعض الدراسات في هذا المحور؛ حيث اتبعت بعض المناهج مثل: المنهج التحليلي، والمنهج شبه التجريبي؛ كالدراسات الآتية: (Afaf M. Aljaser, 2017)، و (فرحان، أحمد، ٢٠١٥) و (Rizqiya , 2013) .

٣ - بالنسبة للأدوات :

قد انفتحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأدوات وخاصة الأدوات الآتية: قائمة مهارات العروض، ودليل المعلم والطالب اللذان يبينان خطوات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية، وبعض بنود الاختبار، ومقياس الاتجاه؛ وهذا كما هو موجود في الدراسات الآتية: (أبو الخير، زيزي، ٢٠١٩)، و (مصطفى، منى، ٢٠١٨) و (Mohammad Mahmoud , 2018)، و (Afaf M. Aljaser, 2017)، (البقاعين نسرين، ٢٠١٥)، و (فرحان، أحمد، ٢٠١٥)، و (صقر، عمار، ٢٠١٣)، و (Rizqiya, 2013)

٤ - بالنسبة للعينات المختارة :

فقد اختلفت الدراسة الحالية مع جميع دراسات المحور السابق؛ حيث جميعها تم تحديد عينة الدراسة إما من: تلاميذ المرحلة الابتدائية، أو الإعدادية، أو الثانوية، ولم تتخذ عينة الدراسة من المرحلة الجامعية سوى دراسة واحدة وهي دراسة: (فرحان ، أحمد ، ٢٠١٥)

٥ - ولاشك أن الدراسة الحالية اختلفت كذلك عن الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها .

المحور الثاني – دراسات اهتمت بعلم العروض :

١- دراسة (مقليل ، ٢٠١٩) :

وكانت هذه الدراسة في الجانب الأكاديمي ؛ حيث تناولت هذه الدراسة: ثلاثة مباحث من محاولات تيسير دراسة علم العروض بالنقد والتحليل، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن أكثر المحاولات التي حدثت لعلاج صعوبات تعلم العروض ، لم تخرج عن الإطار العام لعروض الخليل، ولم تستطع الفكاك من أسر نظريته حول موسيقى الشعر وتوصل في نهاية دراسته أن قدم مجموعة من الخطوات المنهجية التي من شأنها تيسير تدريس العروض.

٢- دراسة (Ismuwardani, Z, 2019)

استهدفت الدراسة بيان أثر نموذج التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارات الكتابة الشعرية لدى مجموعة من الطلاب الموهوبين في الشعر؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار من قبل الباحث لقياس مهارات الطلبة في الكتابة الشعرية ، وقد تضمن الاختبار عدة مهارات للكتابة الشعرية والتي منها: إعداد المقطع ، القافية ، الإملاء استخدام علامات الترقيم ، والمحتوى. ، وقد أظهرت نتائج الدراسة : زيادة ملحوظة في تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تنمية : الإبداع ، والاعتماد على الذات في مهارات كتابة الشعر .

٣- دراسة (Muhammad Saiful, M. :2018)

وقد استهدفت الدراسة : بيان فعالية التعلم القائم على الكلمات الرئيسية والتأثير الإيجابي لإستراتيجية التعلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحسين مهارات كتابة الشعر لدى الطلاب بواسطة الدافع التعليمي للطلاب ، والاعتدال التعليمي للمعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) تلميذا من ٤ مدارس ابتدائية، وكان التصميم التجريبي المستخدم هو التطبيق البعدي فقط للأدوات . ومن الأدوات التي استخدمت : اختبارات الأداء في كتابة الشعر والاستبيانات. وتقنية تحليل البيانات بالأساليب الإلكترونية الحديثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن التعلم الفعال القائم على الكلمات الرئيسية يحسن مهارات كتابة الشعر، وله تأثير إيجابي على مهارة الكتابة الشعرية .

٤- دراسة (Srisermbhok, A. :2017)

استهدفت الدراسة : بيان فاعلية دراسة الشعر في فصل اللغة على تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين. وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٠) من موظفي الدعم من كلية جنوب شرق بانكوك. وكان هناك (١٤) إناث و(٦) ذكور. تراوحت أعمارهم بين ٢٣ و٣٨ سنة. وقد تكونت أدوات البحث من: القصائد الكلاسيكية ، والحديثة كنماذج للمشاركين لدراسة وكتابة قصائدهم الخاصة. حيث تم استخدام طريقة البحث النوعي لتحليل البيانات والتي تتكون من مهارات التواصل لدى المشاركين التي تتعكس في قصائدهم، وردودهم على الاستبيان. أوضحت النتائج أن جميع المشاركين قد فهموا قوة اللغة التصويرية، وكانوا قادرين على توصيل أفكارهم ، مشاعرهم بشكل فعال. وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن كتابة الشعر واحدة من أكثر الطرق العملية ؛ لإلهام الإبداع في فصل اللغة، وتطوير مهارات التواصل لدى المتعلمين .

٥- دراسة رقية محمود (٢٠١٦)

استهدفت الدراسة : تحديد أهم المهارات العروضية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. والكشف عن فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web quest) في تنمية بعض المهارات العروضية لديهم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي ، وشبه التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من عينة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية بلغ عددها (٤٦) طالبا بكلية التربية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بالمهارات العروضية وتضمنت خمس مهارات. ومن أدوات البحث الذي استخدمتها الباحثة اختبار في مهارات العروض، وموقع الويب باستخدام الرحلات المعرفية، ودليلا للمعلم ؛ للاسترشاد به. وأكدت نتائج البحث على فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web quest) في تدريس مقرر علم العروض وتنمية بعض المهارات العروضية لدى العينة التجريبية.

٦- دراسة (جبر، وحمدي ، ٢٠١٥) :

حيث استهدفت الدراسة : تحديد اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمسائية (دراسة مقارنة) ، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانية من أقسام اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة

المستقصية. الدراسة الصباحية والمسائية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ؛ لإجراء دراسته وقد تالف عينة الدراسة من ٨٠ طالب وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا من مجتمع البحث المتكون من ١٢٥ طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية والمسائية، وكانت الأداة الرئيسة للبحث هي : مقياس أعدده الباحث متكونا من ٣٥ فقرة بصيغته النهائية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت : وجود فرق واضح لطلبة الدراسة الصباحية على حساب الدراسة المسائية ، وقد استنتج الباحث بأن للدراسة الصباحية أهمية كبيرة مقارنة بالمسائية .

٧- دراسة شاكر بن سعيد (٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة : التحقق من فاعلية برمجية وسائط متعددة في إكساب مهارات مادة العروض ، وتنمية الاتجاهات نحو المادة لدى عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم ؛ حيث وقد تكونت أدوات الدراسة من أداتين، هما: اختبار مهارات مادة العروض، ومقياس الاتجاهات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات مادة العروض الصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة العروض لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية برمجية الوسائط المتعددة وبينت الدراسة دور الوسائط المتعددة في تيسير دراسة العروض .

٨- دراسة محمود عبد العزيز محمود (٢٠١٣)

استهدفت الدراسة الوقوف على واقع تدريس العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة حائل، وتحديد أهم معوقات تدريسه، وتقديم سبل علاجه. حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة حائل، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة - من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب قسم اللغة العربية الذين يدرسون مادة العروض- بطريقة عشوائية، حيث بلغت (٥٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس و(٣٠) طالبا، و توصلت نتائج الدراسة في النهاية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس والتدريس تؤثر على اكتساب المفاهيم العروضية .

٩- دراسة إبراهيم فريج (٢٠١١) :

استهدفت الدراسة بيان فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية ؛ لتنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وتكونت أدوات الدراسة من : قائمة بمهارات علم العروض، واختبار تحصيلي ، وقد أظهرت النتائج : فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات علم العروض لدى الطلبة عينة الدراسة .

تعليق على دراسات المحور الثاني :

أولاً- وجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات المحور السابق :

قد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في الآتي :

- ١- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية في هذا المحور .
- ٢- مناهج البحث التي استندت عليها الدراسة الحالية ؛ حيث اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على كل من المنهجين : الوصفي ، والتجريبي ، أو شبه التجريبي .
- ٣- بعض أدوات الدراسة ، وخاصة : قائمة المهارات ، بالإضافة إلى بناء الأدوات التعليمية دليل المعلم ، وكتيب الطالب ، بالإضافة إلى بنود وعبارات مقياس الاتجاه.

أما بالنسبة لأوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ؛ فقد ظهر ذلك في مجموعة من الأمور وهي : في الهدف الذي تهدف إلى تحقيقه الدراسة الحالية ؛ حيث تهدف إلى بيان فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض. في حين أن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بالجانب الأكاديمي مثل دراسة : (مقل ، ٢٠١٩) ، (Ismuwardani, Z, 2019) ، (Muhammad Saiful, M. :2018) ، (Srisermbhok, A. :2017)

والبعض الآخر ؛ فقد استهدف الوقوف على أثر بعض الاستراتيجيات الأخرى ، أو الوسائط المتعددة ، في تنمية بعض مهارات العروض ، وذلك مثل دراسة : (رقية

محمود ، ٢٠١٦) (جبر ، وحميدي ، ٢٠١٥) ، (شاكر بن سعيد ، ٢٠١٤) ، (إبراهيم فريج ، ٢٠١١) . وهناك دراسات كان الهدف منها هو دراسة واقع علم العروض ، مثل : محمود عبد العزيز محمود (٢٠١٣) .

أما بالنسبة للمناهج المتبعة في تلك الدراسات ؛ فقد اتفقت الدراسة الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث المناهج المتبعة ؛ فقد اعتمدت على كل من : المنهجين : الوصفي ، والتجريبي وهما نفس المنهجين اللذان اعتمدت عليهما الدراسة الحالية .

وبالنسبة للأدوات : فقد انفردت الدراسة الحالية : بقائمة لمهارات علم العروض ، واختبار للمهارات ، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة العروض باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية . وكذلك اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالنتائج التي توصلت إليها .

لذا ومن خلال استقراء الباحث لواقع الدراسات السابقة ؛ لم يجد - في حدود علمه - دراسة تناولت : فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض . وهو ما تهدف الدراسة الحالية لتطبيقه .

ثالثاً- مشكلة الدراسة :

ضعف طلاب كلية التربية في الإلمام بمهارات علم العروض ، بالإضافة إلى الصعوبات المتنوعة التي تقابلهم في دراسة موضوعاته ؛ وذلك كما أشارت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في المجال : (إبراهيم ، أحمد ، ٢٠١٣) ، (أبو سنيينة ، نضال عيد ٢٠٠٠) ، (أحمد ، جمعه أحمد ، ٢٠٠٤) ، (أحمد ، رقية محمود ، ٢٠١٦) (آدم ، حميد ، ٢٠١١) ، (الأوسي ، حسن فهد عواد ، ٢٠١٤) ، (بكار ، يوسف ، ٢٠٠٦) (البلادي ، منصور بن عامر ، ٢٠١٠) ، (العبيدي ، عبد الجبار عدنان ، ٢٠٠٥) (العثمان ، شاكر بن سعيد ، ٢٠١٤) ، (عتيق ، عبد العزيز ، ٢٠١٥) ، (علي ، عبد الرضا ، ٢٠٠٨) أن هذه الصعوبات نتجت عن مصادر متنوعة منها صعوبة منهج وموضوعات علم العروض نفسه ، وكذلك عدم فاعلية وجدوى الطرق التقليدية السائدة في دراسة موضوعات هذا العلم - التي لا تجذب انتباه الطلاب لفهم موضوعاته ولا تثير

حماسهم في التغلب على بعض تلك الصعوبات ، وعلى الصعيد الكيفي ؛ فمقرر موسيقى الشعر ، الذي يدرس من خلاله الطلاب (عينة الدراسة) الجزء المتعلق بعلم العروض؛ يقدم العروض بطريقة رمزية رياضية ، إحصائية جافة إلى الطلاب تحول درس العروض من درس ممتع ينمي التذوق الموسيقي الجمالي ، إلى درس إحصاء للحركات والسكنات ، وتدقيق موضع التقطيع من البيت الشعري؛ وفي ذلك ابتعاد عن الطريقة الطبيعية التي يتبعها الشاعر أو الأديب في نسج شعره؛ إذ هو ينطلق من الإحساس بتناغم الكلمات وفق موسيقى الشعر سمعياً ، وينسجم معها ؛ لتندفق عليه الأبيات دون توقف منه عند التسجيل الرمزي الإحصائي لحركات البيت وسكناته. كما إن الطالب المعلم بكلية التربية في حاجة ماسة إلى تنمية مفاهيم ومهارات علم العروض لديه ، وكيفية التعامل مع هذا العلم من خلال الإلمام بقواعده ، وفنونه ، والتدريب على أفضل الأساليب والممارسات التعليمية للتدريس لهم ؛ من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة والحاسوب ببرامجه المختلفة في تدريس موضوعات علم العروض؛ لجذب انتباههم ، وإثارة دافعيتهم ، والتغلب على بعض صعوبات تعلم علم العروض لديهم؛ مما يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلاب بعد تدريسهم هذا العلم باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية ؛ لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات علم العروض اللازم تلميحها لدى طلبة الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ؟
- ٢- ما صورة البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم في تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم ؟
- ٣- ما أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم ؟

٤- ما أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تحسين اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة ؟

رابعاً- أهداف الدراسة : استهدفت الدراسة مايلي :

١- تحديد مهارات علم العروض اللازم تلميتها لدى طلبة الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم .

٢- إعداد برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم .

٣- تحديد أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم .

٤- تحديد أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تحسين اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم .

خامساً- أهمية الدراسة : استمدت هذه الدراسة أهميتها فيما يمكن أن تفد به في :

١- تحديد مهارات علم العروض اللازم تلميتها لدى طلبة الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم .

٢- تحسين أداء واتجاهات طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية (عينة الدراسة) نحو دراسة علم العروض ، والخف من صعوبة تدريس هذا العلم من خلال البرنامج المقترح الذي تقدمه الدراسة الحالية .

٣- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين؛ لتقديم المزيد من استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين ، وغيرهم من طلاب المراحل التعليمية المختلفة عند دراسة علم العروض كفرع يتسم ببعض الصعوبات الأكاديمية التي تؤرق الطلاب وتؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة هذا الفرع.

سادساً- فروض الدراسة : حاولت الدراسة اختبار صحة الفروض الآتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات علم العروض .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج المقترح .

سابعاً- حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

- ١- الحدود المكانية : الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية الفرقة الثالثة - تعليم عام بكلية التربية - جامعة الفيوم .
- ٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨م .
- ٣- الحدود الموضوعية :

أ- مقرر موسيقى الشعر، وكوده الرقمي Arb.١٣١٢ المقرر عليهم بالفصل الدراسي الأول. ^٤

ب- بعض مهارات علم العروض ، والحاصلة على نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين على الاستبانة المعدة لذلك . (٥)

ج- البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة للطلاب المعلمين (عينة الدراسة)

ثامناً- منهج الدراسة : اتبعت الدراسة الحالية كل من المناهج الآتية :

١. المنهج الوصفي : وذلك في جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والإفادة منها .

٢. المنهج التجريبي : حيث اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ويتم تطبيق أدوات الدراسة عليها قبلها وبعديا ، ومعالجة تلك النتائج.

^٤ - حيث استعان الباحث بخبرة أحد الزملاء بكلية الآداب - كجانب أكاديمي ؛ للوقوف على الموضوعات المقررة على الطلاب ، والمتعلقة بفرع علم العروض . كما إنه قام بمساعدة الباحث في التطبيق .

^٥ - ملحق رقم (٤) استبانة مهارات علم العروض اللازمة للطلبة عينة الدراسة .

تاسعاً- خطوات الدراسة: سارت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية :

أ- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما مهارات علم العروض اللازم تلميحها لدى طلبة الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ؟ تم القيام بالآتي:

- 1- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية وخاصة علم العروض ، وتحليلها ؛ لاستخلاص نتائجها ، والإفادة منها في الدراسة الحالية .
- 2- إعداد قائمة مبدئية بمهارات علم العروض اللازمة للطلبة (عينة الدراسة) .
- 3- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ للتأكد من صلاحيتها للتطبيق .
- 4- التوصل إلى القائمة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون
- 5- معالجة القائمة إحصائياً ؛ تمهيداً لتطبيقها .

ب- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو: ما صورة البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم في تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم؟ تم القيام بالآتي :

إعداد البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة ، وذلك في ضوء :

1. ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة .
2. تحديد فلسفة البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية .
3. تحديد أسس ومعايير البرنامج اللغوي القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية .
4. تحديد الهدف العام للبرنامج اللغوي القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية .
5. تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية.

6. إعداد محتوى البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية من خلال:

أ- مراعاة وتحديد المساحة المناسبة؛ لتوضيح العلاقات المتداخلة لعناصر الدرس اللغوي.

- ب- استخدم الكلمات المفتاحية لكل من المكونات الرئيسة والفرعية للدرس اللغوي في الخارطة.
- ج- كتابة الفكرة الرئيسية للموضوع اللغوي في مركز الخارطة الذهنية المقترحة.
- د- تحديد العلاقات والارتباطات اللغوية التي تربط بين أفكار الدرس اللغوي .
- هـ- التركيز على الطريقة ثلاثية الأبعاد، وليس اتجاه البعد الواحد في إعداد الخارطة الذهنية ؛ لشمول ، وتكامل الموضوع اللغوي ، وتحديد العلاقات اللغوية به.
- و- استخدم الخطوط ، والأسهم ، والأيقونات في توزيع العناصر المكونة للدرس اللغوي.
- ز- توظيف الألوان في التمييز بين العناصر الرئيسة والفرعية في الخارطة الذهنية.
- ح- يفضل العمل والكتابة على جانبي الخارطة ، وليس في جهة واحدة.
- ط- اجعل منها لوحة فنية خلابة ومشوقة.
- ي- محاولة الاختصار قدر الإمكان في عرض عناصر الخارطة الذهنية الحاسوبية .
- ك- تحديد البرنامج الإلكتروني الفعال في تنفيذ الخارطة.
- ل- ضرورة ترك فراغ مناسب عند رسم الخارطة الذهنية الحاسوبية ؛ كي تتمكن من إضافة بيانات ، أو معلومات جديدة عند الحاجة لذلك .
٧. إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات علم العروض التي يتضمنها البرنامج .
٨. إعداد أدوات التقويم المناسبة .
٩. إعداد دليل المستخدم للبرنامج اللغوي المقترح .
١٠. إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات العملية للتدريب على أنشطة البرنامج المقترح .
١١. تحديد الخطة الزمنية المناسبة لتدريس موضوعات البرنامج المقترح .
١٢. ضبط البرنامج اللغوي المقترح (دليل المعلم ، وكراسة الأنشطة) ، وتحكيمها من قبل المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والتعديل في ضوء مقترحاتهم
١٣. القيام بالتجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح المقترح ، ووضعه في صورته النهائية القابلة للتطبيق الفعلي .
١٤. تطبيق البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية ، والقيام بالتجربة الأساسية على الطلاب عينة الدراسة .

- ج- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة وهما: ما أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تنمية مهارات علم العروض لدى طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم؟ وما أثر البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم على تحسين اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة؟ تم القيام بالآتي :
- ١-اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي وهم طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية - جامعة الفيوم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨ م .
 - ٢-إعداد اختبار مهارات علم العروض اللازمة للطلاب (عينة الدراسة) وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديله في ضوء مقترحاتهم ؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق .
 - ٣-إعداد مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو البرنامج اللغوي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم في هذه الدراسة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديله في ضوء مقترحاتهم وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق .
 - ٤-تطبيق اختبار مهارات علم العروض تطبيقاً قبلياً على الطلاب (عينة الدراسة) .
 - ٥-رصد نتائج التطبيق القبلي في جداول إحصائية ، وتحليلها ، وتفسيرها .
 - ٦-تطبيق البرنامج اللغوي المقترح على الطلاب عينة الدراسة .
 - ٧-تطبيق اختبار مهارات علم العروض تطبيقاً بعدياً على الطلاب (عينة الدراسة) .
 - ٨-رصد نتائج التطبيق البعدي في جداول إحصائية ، وتحليلها ، وتفسيرها .
 - ٩-تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو البرنامج اللغوي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية المستخدم في هذه الدراسة، تطبيقاً بعدياً على الطلاب (عينة الدراسة) . ورصد النتائج في جداول خاصة ، ومعالجتها إحصائياً
 - ١٠-رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها ، وتفسيرها .
 - ١١- تقديم التوصيات والمقترحات .

عاشراً- مصطلحات الدراسة :**١- العروض :**

أ- **العروض في اللغة :** أي الناحية ، يقال: أخذ فلان في عروض ما ؛ أي في طريق وناحية .

وعرفه (عبد العزيز عتيق ، ٢٠١٥) نقلا من (الموسوعة الحرة ويكيبيديا العربية) أن العروض في اللغة : كلمة تطلق على مكة المكرمة ؛ لاعتراضها وسط الأرض ، كما تطلق اللفظة على العمود المعترض في وسط البيت ، وتطلقها العرب كذلك على الميزان والطريق الوعر .

ب- **العروض في الاصطلاح هو :** علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان ، المعتبرة للشعر والعارضه للألفاظ ، والتراكيب العربية . (ابن منظور ، ١٢٩٠ ، ص ٧)

وعرفه (إبراهيم أبوطالب ، ٢٠١٧) نقلا عن (المعجم المفصل ، ١٩٩١) بأنه : العلم الذي يعرف به موزون الشعر من فاسدة ؛ متناولا التفعيلات، والبحور ، والتغيرات التي تطرا عليهما من زحاف ، وعلل وما يتعلق بهما .

٢- مهارات العروض :

تعرف بأنها : تلك المهارات المتعلقة بعلم العروض من : تقطيع عروضي ، وأوزان شعرية، والبحور، والقافية، والتي يجب على الطالب الإلمام بها؛ إذا ما درس علم العروض (عتيق ، عبد العزيز ، ٢٠١٥ ، ص ٣٢)

ويعرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة : بأنها تلك المهارات التي يستهدف تميمتها لدى الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) شعبة اللغة العربية التعليم العام ، والتي حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% من إجمالي آراء السادة المحكمين على القائمة المعدة لذلك ، والتي أسفرت في النهاية على المهارات الآتية : (كتابة البيت الشعري كتابة عروضية ، وترميز الكتابة العروضية ، وتقطيع البيت الشعري عروضيا ، وتعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعده الباحث خصيصا لهذا الأمر .

٣. الخرائط الذهنية الحاسوبية:

هي وسيلة تعليمية إلكترونية تساعد على التخطيط ، والتعلم ، والتفكير البناء، وتعتمد رسم ، وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة ؛ تساعد الطالب على التركيز والتذكر؛ بحيث تجمع فيما بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي؛ مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة (عزت ، عزة عدنان أحمد ٢٠١٣، ص٣٢). **وعرفها (الفتي، عبد الرؤوف محمد، ٢٠١٢، ص ٤٠)** بأنها : تلك الخرائط الذهنية الإلكترونية ، التي تعتمد وضع تصور معين ، أو عنوان في منتصف الصفحة (للمساعدة على التركيز والتذكر) ثم تنظمه بطريقة إلكترونية ، مستخدميه كلمات دلالية ، أو صوراً أو رسوماً تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا . **ويعرفها الباحث إجرائياً** في هذه الدراسة بأنها : تقنية أو وسيلة إلكترونية تعليمية تساعد الطالب المعلم شعبة اللغة العربية بالتعليم العام على اكتساب وتنمية مهارات علم العروض المقررة عليه باستخدام الحاسوب ، ومن خلال تحويل المادة المكتوبة إلى لغة بصرية رمزية، والتي تساعد الطلاب على تنظيم المعلومات ، والمفاهيم ، وإيجاد العلاقات والتصورات الذهنية بين موضوعات علم العروض؛ وبالتالي تسهل وتسرع تعلم تلك الموضوعات العرضية بما توفره من أدوات مساعدة ممتعة .

٤- الاتجاهات :

يعرف (Smith,2004,p6) الاتجاه بأنه : " حالة داخلية تعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي ، وهي قابلة للتعديل ، والتغيير وفق مبادئ التعلم " ويرى (Adesoji, 2008, p21) بأن الاتجاه هو : "شعور أو حالة نفسية ، يتم تكوينها وتنظيمها من خلال الخبرة التي تؤثر بشكل خاص على الاستجابة للأشخاص أو الموضوعات ، أو المواقف . والاتجاه نحو تعلم العروض من خلال إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية قد عرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر، والسلوكيات التي يظهرها الطلاب (عينة الدراسة) كنوع من التأثير السلبي أو الإيجابي نحو الموضوع العروضي بعد دراسته باستخدام أنشطة البرنامج اللغوي المقترح القائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية ، ويمكن الاستدلال عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة (عينة الدراسة) على مقياس الاتجاهات الذي قام بإعداده لهذه الدراسة .

أولاً - الإطار النظري للدراسة :**١ - نشأة علم العروض:**

يتفق علماء العربية - تقريباً - على أن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي هو أول من اكتشف علم العروض واستنبطه ؛ حيث ولد الخليل في عمان عام ١٠٠ هـ ، وتوفي بين عامي ١٧٠ و ١٧٥ هـ في البصرة، وكان أحد أئمة اللغة ، والأدب في القرن الثاني الهجري، وقد تتلمذ الخليل على يدي أبي عمر بن العلاء وغيره، وعليه تتلمذ الأصمعي وسيبويه ، والنضر بن شميل.

وقد اتصف الخليل بالذكاء ، والزهد ، والورع ، والتقوى وعاش ألباً فقيراً إلى أن مات. ومن مؤلفاته: كتاب العين وهو: أول معجم لغوي بدأه بحرف العين، وكتاب الإيقاع، وكتاب النغم، وكتاب العروض، وكتاب الشواهد، وكتاب الجمل، وما زال أكثر هذه المؤلفات مفقوداً. وقد ساهم الخليل بن أحمد الفراهيدي في بناء الحضارة الإنسانية ؛ مما جعله ذلك في مقدمة علماء اللغة بلا منازع . (أبو سنيّة ، نضال عيد ، ٢٠٠٠ ، ١٥) وكما يرى (عبدالعزیز عتيق ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣) إنه لاتزال الوحدات القياسية للأوزان وهي التفعيلات التي اخترعها الخليل، و المقاطع الصوتية التي تتألف منها التفعيلات وهي الأسباب والأوتاد، كما إن عدد البحور لا يزال ثابتاً، وهي الخمسة عشر التي وضعها الخليل، وبحر الخبب أو المتدارك الذي وضعه تلميذه الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة. بمعنى : أن الأساسيات التي وضعها الخليل لتأسيس علم العروض مازالت باقية حتى يومنا هذا ، وهو ما نندارسه ونعلمه لطلابنا اليوم ، ولم يتغير فيه شيء .

٢ - أسباب نشأة علم العروض:

كان الشعر قبل أن يضع الخليل بن أحمد علم العروض ، والقوافي يحتكم في ضبط موسيقاه إلى السليقة ، لكن دخول غير العرب في خضم هذا العلم . حمل معه اللحن إلى اللغة ، وأوزان شعرها، فوجد بعض شعراء عصره ينظمون بيوتاً لا يستثيغها ذوقه الموسيقي وبالتالي كان لزاماً وضع ضوابط ، وقواعد يتعلمها من يخوض هذا البحر، ومقاييس يقيس بها جودة صناعته ؛ فاندفع إلى التفكير بعلم يحصر فيه أوزان الشعر،

ويكون مرجعا للشعراء العرب. وقيل إنه تعلق بأستار الكعبة يوما قائلاً: "اللهم ارزقني علما لم يسبقني إليه الأولون، ولا يأخذه إلا عني الآخرون"، فرجع من حجه وفتح الله عليه بهذا العلم . (فكري النجار ، ٢٠١٣ ، ص ٩)

وقد ذكر(عبد الجبار العبيدي ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٠٧-٢٠٩) أنه وردت أقوال شتى في سبب وضع الخليل لعلم العروض، ففي رواية : أن الخليل سئل له هل للعروض أصل؟ قال: نعم، مررت بالمدينة حاجا ؛ فرأيت شيخا يعلم غلاما، يقول له قل:

نعم لا. نعم لا. نعم لا. نعم لا. نعم لا. نعم لا.

قلت: ما هذا الذي تقوله للصبي؟ فقال: هو علم يتوارثونه عن سلفهم، ويسمونه :

التنغيم لقولهم فيه (نغم)، فقال الخليل: فرجعت بعد الحج فأحكمته.

وفي رواية أخرى : أن الخليل اهتدى إليه بطريق الصدفة ؛ حيث كان مارا بسوق الصفارين فسمع أصوات المطارق على النحاس تتبعث من هنا وهناك ؛ فوقف يتأمل قليلا فرأى في ذلك شيئا يشبه الأوزان المتناسقة، وقد كان الخليل على دراية بالنغم ، والإيقاع وبناء الألحان الغنائية، وهذا بدوره فتح عليه علم العروض.

من خلال الروايات السابقة يرى الباحث : أن علم العروض قد نشأ دفعة واحدة على يد الخليل بن أحمد، وأخرجه في صورة أشبه بالمتكامل، وهذا خلاف النحو ، والصرف والبلاغة وغيرها من العلوم الأخرى ؛ فتلكم العلوم استحدثت لها أصول ، وقواعد في عهد واضعيها، وظلت تنمو ، وتتكامل عصرا بعد عصر؛ حتى بلغت ذروة اكنمالها، لكن علم العروض لم يتطور كباقي علوم اللغة العربية عبر الزمن ، وعلى أيدي العلماء والمختصين؛ فالخليل بن أحمد لم يترك للباحثين والعلماء بعده فرصة لزيادة تذكر عليه؛ وقد يرجع ذلك إلى أن : أوزان الشعر العربي محدودة ، يسهل ضبطها ، وتحديدتها، فضبطها فضلا عن براعة الخليل وعبقريته النادرة، فقد ابتدع علم العروض ، واستنبطه من دون أن يتأثر بأية أمة من الأمم الأخرى من غير سابقة سبقتة إليه ؛ ولعل ذلك هو السر في أن من أتى بعد الخليل من العروضيين لم يستطيعوا أن يزيدوا على عروضه أي زيادة تمس الجوهر، وإن البحر المتدارك الذي زاده الأخفش لم يكن ليغفله الخليل بل اعتبره مهما لا إذ لم يجده في شعر العرب.

٣- الحاجة إلى علم العروض:

وقف النقاد والباحثون موقفين متناقضين، أحدهما يرى : أنه لا حاجة للدارسين بتعلمه والآخر يرى : ضرورة هذا العلم، وأهميته ، وحاجة المتعلمين لتعلمه، ولكل موقف حجج يحتج بها لرأيه ؛ وفيما يلي عرض لهذين الموقفين ، وحجج كل منهما.

١. **الموقف الأول:** يرى أن علم العروض لا يعد ركنا من أركان تعلم اللغة، وأنه ترف يمكن الاستغناء عنه، والدليل على ذلك : أن الشعراء في الجاهلية نظموا قصائدهم دون معرفة بعلم العروض، بل قبل أن يوجد هذا العلم، وأن رواة الشعر لم يكونوا على معرفة بعلم العروض، ومن هؤلاء الرواة : الأصمعي ؛ إذ كان راويا مشهورا قبل أن يذهب إلى الخليل ليعلمه العروض، كما يرى مؤيدو هذا الرأي أن: الإمام بعلم العروض، وقوانينه ومصطلحاته لا تنشيء شاعرا. (محمود ، عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠)

٢. **الموقف الثاني:** يؤكد على أهمية هذا العلم ، والحاجة إليه من الشعراء ، والمتعلمين والمعلمين ، ومتذوقي الشعر ، والنقاد ، والمؤرخين. فهو ضرورة من وجهة نظرهم

٣. **أما الشعراء:** فحاجتهم إلى هذا العلم كبيرة تتمثل في : تمكينهم من التمييز بين البحور إذ إن الاعتماد على الأذن الموسيقية وحدها قد يقعهم في إشكالات في التفريق بين بحر وآخر؛ بسبب كثرة الزحافات والعلل، كما إن علم المعرفة بعلم العروض تجعل الشاعر منحصرا بأوزان وبحور محددة.

٤. **أما بالنسبة للمتعلمين:** فإن موسيقى الشعر تساعد على الفهم، إضافة إلى أنها تسهل عملية حفظ الشعر، وتنمي الإحساس بالجمال ، وتصقل الذوق الفني، وتساعد المتعلم الموهوب في إظهار موهبته وصقلها، وكذلك فإن المعرفة بعلم العروض تساعد في قراءة الشعر قراءة صحيحة ، وتساعد المتعلم في اكتشاف أخطاء الطباعة والأديب.

٥. **أما بالنسبة للنقاد:** فإن الجانب الموسيقي يحتل مساحة واسعة من نقدهم، فبه يميزون صحيح الشعر من ملحونة، ويقومون الأوزان الفاسدة ، والمختلة.

٦. **والمؤرخون أيضاً بحاجة إلى علم العروض،** فمنه يستنبطون كثيرا من الوقائع، والتقاليد والعادات، ويعرفون أن هذا الشعر منحول، أم منسوب لصاحبه، وتستخدم

الشواهد الشعرية للشعراء القدامى ؛ دليلاً على كثير من الأحداث التاريخية. (عاشور والحوامدة ٢٠٠٩ ، ص ٢٢)
 أما الباحث فهو يؤيد رأي الموقف الثاني، ولكن ينظر الباحث في هذا الصدد نظرة تربوية تعليمية؛ حيث يرى أن علم العروض من العلوم التي لاتحظى باهتمام كبير في جميع مراحل التعليم التي يحصل عليها الطالب؛ بل إن الوقت المخصص لدراسته ضئيل جداً - ويكاد يكون مهمشاً بين طيات موضوعات مقرر: موسيقى الشعر، الذي يدرسه الطلاب بالفرقة الثالثة لغة عربية عام، في فصل دراسي واحد فقط، على عكس بقية فروع اللغة العربية الأخرى التي تحظى بأهمية كبيرة، بل إن بعضها يلتهم الوقت المخصص لسنوات الدراسة بتخصص اللغة العربية بكلية التربية، بل وبعض الكليات الأكاديمية أيضاً مثل: كليتي الآداب ، ودار العلوم العربية ؛ لذا حاول الباحث أن يلقي الضوء على الفرع المهمش تماماً بين فروع اللغة العربية للطلاب المتخصصين في تعليم اللغة العربية .

٤- أسس تدريس علم العروض وارتباطه بفنون اللغة العربية الأخرى :

ترتكز طرائق التدريس والاتجاهات الحديثة في يومنا هذا على أن فنون البلاغة والأدب والنقد ، وعلم العروض تشكل وحدة متكاملة متداخلة ، لا يمكن الفصل بينها أو تدريس كل واحد منها بعيد عن الآخر، وأن العلاقة القائمة بينهم علاقة متنامية متطورة ؛ فكل يعطى للآخر ويغذيها ويأخذ منه ؛ ومن ثم ينبغي القضاء على العزلة والانفصال القائم بينهم وجعل علم العروض جزءاً - لا يتجزأ - من فروع اللغة الأدبية، والتحليل العروضي في إطار العمل الأدبي الذي يمثل وحدة متكاملة متناسقة .

وقد بينت بعض الأنماط الحديثة في تدريس علم العروض العربي مجموعة من الأسس والمهام الرئيسة التي ينبغي على من يقوم بتعليم العروض الالتزام بها ، وتطبيقها في أثناء معالجة موضوعات علم العروض ؛ حتى تتحقق الأهداف المنشودة من تدريسها، ويصل بالمتعلم إلى إدراك أسرارها ومكوناتها الأدبية في تعليم وتعلم أشكال الأدب العربي ، وفهمه وتدوقه، ومن هذه الأسس ما يلي :

١. ضرورة التعامل مع النص الأدبي بنظرة شاملة متكاملة: فالنص الأدبي بنية كلية متكاملة تتفاعل مكوناته ، وتتداخل، ولا يعوض جزء منه أو يستبدل بجزء آخر ؛

وتلك المكونات الأدبية للنص تتبادل التأثير والتأثر، وتتطافر؛ لتنتج عملاً فنياً مبدعاً؛ ومن ثم فإن النظر إلى العناصر العروضية وتجزئتها في معزل عن سائر العناصر الأدبية الأخرى يشوه العمل الأدبي، ويحجب مكونات وعناصر أساسية فيه؛ نفسية، أو اجتماعية، أو فكرية، وهذا يتطلب من المعلم أو من يقوم بتدريس العربية أن يدرّب الطلاب على أن ينظروا إلى فن العروض ضمن النص الأدبي نظرة شاملة؛ مستعنيين في تحليلهم، وتفسيرهم للنص الأدبي بما يحكمه من علاقات وارتباطات وعناصر لغوية ودلالية متنوعة، تعمل على تماسكه وترابط أجزائه. (الفيومي، خليل عبد الرحمن، ٢٠١١، ص ١٨١ بتصرف)

٢. توضيح النصوص الأدبية وشرحها، وبيان مضامينها الفنية: فشرح النص الأدبي يعتبر خطوة لازمة ومهمة؛ حتى يسهل على المتعلمين استنباط الظاهرة البلاغية والعروضية المطلوب علاجها ودراستها باستفاضة؛ فلا يستطيع الطالب أن يفهم النص الأدبي والفنون العروضية المتنوعة، وهو لا يفهم، ولا يدرك معنى النص شرحاً وتحليلاً، وموازنة، ونقداً (الكرباسي، محمد صادق، ٢٠١١، ١٩٥)

٣. التدريب العروضي: بحيث يتمرن الطلاب تمريناً كافياً على الصور البلاغية؛ لأن الغرض المنشود من تدريس العروض يتم بالممارسة والمران المستمرين، وخير ما يتدرّب عليه الطلاب مختارات من الشعر العربي الفصيح. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥، ص ١٨١)

٤. تقوية الرابطة والعلاقة بين علم العروض وفروع اللغة العربية الأخرى: حيث توجد علاقة وثيقة بين الفنون الأدبية للغة العربية: (البلاغة، والعروض، والنقد الأدبي) والبلاغة وعلم العروض بصفة خاصة؛ من حيث إنهما يهدفان إلى تكوين الذوق الأدبي الرفيع؛ لذا يجب على من يتولى مسئولية تدريس اللغة العربية أن يراعي هذا الأمر، وأن يدرس الفروع الأدبية تحديداً (البلاغة، والعروض، والنقد) بشكل متداخل مع بعضهم البعض، ولا يكون هناك فصل وبتير بين هذه الفروع الثلاثة، ثم بعد ذلك ينحو نحو الاتجاه الحديث في تدريس اللغة العربية من خلال الربط بين هذه الفروع الثلاثة، وبقيّة فروع اللغة العربية من: نحو، وصرف وقراءة، وتعبير، وخط وإملاء، وما إلى ذلك.

٥. إبراز العلاقة الارتباطية والجانب النفسي ، والاجتماعي للأديب : حيث يرى " زقوت" ضرورة أن يبين من يدرس العربية للطلاب في معالجته لدروس علم وفن العروض عن مدى ملاءمة فكرة النص، والجو النفسي ، وموسيقى الشعر التي اعتمد عليها الشاعر أو الأديب ، أو عدم ملاءمتها مع العصر الذي قيلت فيه ، بالإضافة إلى إظهار العلاقة البلاغية والنقدية أيضا ومدى تأثرها بالوضع النفسي والاجتماعي للأديب. (زقوت ، ١٩٩٧ ص ١٦٠)

٦. الاعتماد على المتعلمين في استقراء واستنتاج المهارات والمفاهيم العرضية المتنوعة : وتجلية ما في النصوص من فنون بلاغية مختلفة ؛ تنمية لشخصياتهم الفنية والإبداعية وهذا لا يعنى غياب دور المعلم ؛ فهو الذي يرشد، ويوجه، ويدير النقاش، ويشارك في التحليل والنقد ، والموازنة والكشف عن الفنون البلاغية والعروضية المختلفة ؛ وبالتالي فعلى من يتولى مسئولية تعليم العربية أن يبتعد عن الاستئثار بالكلام، وفرض الأحكام الأدبية على الطلاب فرضا ؛ كي لا يعيقهم عن ممارسة مهارات التفكير العليا في الدرس العروضي وخاصة مهارات : التحليل والاستنتاج ، ومتعة التذوق البلاغي والأدبي .

٧. البلاغة الأدبية فطرية في الكلم : فهي ليست مقصورة الاستخدام على لغة الأدباء والطبقات المثقفة المتعلمة، وإنما يمكن ملاحظة صور من التصوير البلاغي والعروضي الرائع، وألوان من الخيال البسيط في الأحاديث اليومية التي تدور على ألسنة العامة مثل: "القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود" طباق، وكثير من الصور البلاغية، وفي بعض الأحيان الموسيقى العروضية في بعض أبيات الشعر التي يتناقلها الناس عبر مراحل حياتهم المختلفة وغير ذلك من الصور الأدبية والتراكيب العروضية التي يمكن للمعلم أن يوظفها في التمهيد لدرس العروض ومن خلال ذلك يستطيع المعلم أو من يدرس اللغة العربية أن يشعر الطالب أن الموضوع سهل وميسر بالنسبة له، وبأنه يدرس شيئا مألوفاً بالنسبة له ولا يجعله يهرب ويشعر بصعوبة علم العروض (عزة عدنان ، ٢٠١٣، ص ١٠١) .

من خلال العرض السابق لأسس تدريس فن العروض العربية ؛ يرى الباحث : ضرورة أن يقوم من يتولى مسئولية تدريس اللغة العربية بالحرص على العلاقة، والربط بين فروع اللغة العربية ذات الصلة القوية بينهما؛ وذلك على سبيل المثال: (الأدب، والبلاغة والعروض، والنقد، والتذوق الأدبي) كمجموعة متقاربة جدا وتوجد علاقات وترابطات متداخلة بينهم، ثم بعد ذلك يعمل على التكامل والارتباط الكلي بينهم وبين فروع اللغة العربية الأخرى؛ كي يشعر المتعلم بأهمية الفروع جميعها، وإنها تمثل وحدة كلية متكاملة تساهم في تحقيق الهدف الأسمى من تعلم العربية.

٥- أهمية علم العروض:

وأهمية علم العروض لا تقتصر على علاقته بالشعر العربي بل تنعكس على من له صلة باللغة العربية وآدابها؛ حيث عرف الشعر بأنه "الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به الجمال فعلم العروض أو ما يسمى بموسيقى الشعر العربي الخارجية، ركن مهم من أركان القصيدة في الشعر العربي، وقاعدة لا يمكن أن يقوم بناؤها إلا عليها (عاشور والحوامة، ٢٠٠٩)

وتكمن أهمية علم العروض فيما يأتي:

(علي، عبد الرضا، ٢٠٠٨، ص ٣٢)، (العبيدي، عبد الجبار عدنان، ٢٠٠٠، ص ٤٠)، (عتيق، عبد العزيز، ٢٠٠٣، ص ٢٠)، (الحسيني، روضة، ٢٠٠٩، ص ٢٢) (الأوسي، حسن فهد عواد، ٢٠١٤، ص ٦٥)

١- من الناحية المعرفية:

أ- يسهم في بناء محتوى اللغة العربية من خلال موسيقى الشعر ومصطلحاتها .
ب- يعمل على تنمية الثروة اللغوية عند دارس اللغة العربية .

٢- من الناحية العملية:

أ- يعد أساسا من أسس الممارسة النقدية للنص الشعري؛ حيث يساعد على تدريب المتلقي على تفهم أوزان الشعر العربي، والإلمام بتلك الأوزان إماما عاما؛ وصولا لاكتساب قدرة تمييز موزون الشعر من غيره.
ب- الإلمام بمهارات القراءة الشعرية السلمية.

٣- من الناحية الوجدانية:

- أ- تنمية روح الاعتزاز بالتراث المعرفي العربي المتنوع ؛ إذ يمثل علم العروض تراثاً معرفياً متنوعاً من خلال ثرائه واحتوائه على الأوزان الشعرية المتنوعة.
- ب- تنمية الذوق الأدبي عند قارئ الشعر .
- ج- تهيئة الكثير من الطلاب ليصبحوا شعراء المستقبل، ويكسبهم الذوق الموسيقي .
- د- تنمية الذوق الإيقاعي عند المتعلم. (عبدالرضا ، علي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧)
- وقد ذهب الباحثون : (إبراهيم ، أحمد ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢) ، (أحمد ، رقية محمود ، ٢٠١٦ ، ص ٦٠) ، (آدم ، حميد ، ٢٠١١ ، ص ١٢) ، (الأوسي ، حسن فهد عواد ، ٢٠١٤ ، ص ٦٥) إلى أن أهمية علم العروض تكمن في الآتي :
١. يساعد على تمييز الشعر الموزون عن الشعر المرسل ، والسجع ، والكلام المنثور .
 ٢. يعين المتعلم أيضاً على أن يتعرف نوع البحر العروضي الذي يقرؤه ، ووزن القصيدة ، ومدى مطابقتها للوزن العربي الأصلي أم لا .
 ٣. يساهم بشكل أساسي في وضع الأسس الموسيقية ؛ للقيام بممارسة وكتابة الشعر ؛ وذلك من خلال وجود البحور التي تتضمن الأوزان ، والنفعيات المختلفة التي يقوم عليها هذا العلم العريق ، والتي نستطيع من خلالها معرفة بحر الشعر في القصائد المكتوبة، وكذا سهولة تمييزها عن بعضها من الأشعار الأخرى .
 ٤. تحليل الأداء الموسيقي في القصيدة العربية ؛ وذلك من خلال وجود صفات معينة للبحور الشعرية، والقيام بتوظيف هذه الأغراض الشعرية التي يتم كتابة القصائد الشعرية بناءً عليها وذلك حتى نستطيع الربط بين الموسيقى الشعرية الداخلية والخارجية من جهة، وأيضاً من خلال حدوث أثار مهمة يحدثه هذا العلم الكبير في الموسيقى الشعرية على الغرض الشعري للقصيدة من جهة أخرى .
 ٥. الكشف عن سلامة الكتابة الشعرية: وهنا نجد أن أهمية هذا العلم ، وعظمته متمثلة في سهولة القيام بتحديد مدى التزام الشاعر بالقواعد العامة للكتابة الشعرية، وكذا معرفة مدى التزام الشاعر الذي يعكف على كتابة القصيدة بالوزن الشعري السليم على البحر الذي يتم كتابة القصيدة عليه ؛ حيث نستطيع الكشف عن التقطيع

العروضي لمعرفة وجود الكسور في الأوزان الشعرية، أو إظهار عدم انتظام الموسيقى الغنائية داخل القصيدة.

٦. يعمل علم العروض على سرعة إصقال المواهب الأدبية في مجال الشعر العربي وسهولة مساعدة هذه المواهب في عملية ضبط الموسيقى الشعرية في القصائد التي يعكفون على كتابتها ؛ وذلك حتى تصبح على الوزن الشعري السليم، ومن خلال هذا نستطيع العمل على تطوير الكتابات الشعرية، وجعلها قائمة على الأسس الصحيحة للموسيقى الشعرية.

في ضوء ما تقدم يرى الباحث : إن العروض هو : علم من علوم اللغة العربية ، الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، ولا يمكن عزله عن فروع اللغة - ولاسيما : الأدب وهو ذلك العلم الذي يعني بدراسة الشعر ، وتبيان صحيحه، وله الأثر الكبير في القراءة الصحيحة ؛ فضلا عن أثره في تنمية الذوق الأدبي ، وتكوين الأذن الموسيقية ، والقدرة السمعية إذ يستطع من خلال دراسته أن يميز بين الغث والثمين للشعر العربي وجماله ؛ كذلك يضيف الباحث أن الطلاب اليوم - وبصفة خاصة دارسي اللغة العربية - في حاجة ماسة إلى تنمية الذوق ، والجوانب الوجدانية لديهم ؛ إذ يشعرون دائما ومن خلال إجراء مع بعضهم بعض المقابلات والمحادثات : أن المواد التي يدرسونها مفروضة عليهم فرضا ، بالإضافة إلى افتقادها عنصر التشويق والامتناع ؛ مما يجعلهم ينفرون منها ، وسرعان ما ينسونها بعد دخولهم امتحانها ؛ من هذا المنطلق بين الباحث أهمية هذا العلم ، والذي غمر لفترة طويلة في تدريسه ، بل ومن أكثر الفروع والفنون اللغوية تهمة في الحياة العلمية والعملية لدراسي اللغة العربية .

٦- صعوبات علم العروض :

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت صعوبات علم العروض . دراسة (مقبل ، ٢٠١٩) ، و (Ismuwardani,Z,2019) و (Muhammad) و (Saiful, M. , 2018) ، و (Srisermbhok, A. ,2017) و (رقية محمود ، ٢٠١٦) ، و (جبر، وحميدي ، ٢٠١٥) ، و شاکر بن سعيد (٢٠١٤) و (محمود عبد العزيز محمود ٢٠١٣) ، و (إبراهيم فريج ، ٢٠١١) يستطيع أن يؤكد على وجود معاناة من

الطلبة والمدرسين المتخصصين في اللغة العربية وتعليمها من صعوبة تدريس تعلم بعض فروع اللغة العربية عامة ، وفرع العروض بصفة خاصة ، وضعف مستوياتهم فيها ، وإن المعاناة لم تكن من الطلبة والمدرسين فحسب ؛ بل وحتى من رجال الأدب ورجال النقد ، ويبدو أن هذه المعاناة - لم تكن حديثة ، ولم تقتصر على عصر دون آخر وإنما جذورها تمتد إلى أعماق التاريخ ؛ حيث ذكر السيد : "إن علم العروض منذ أن ابتكره الخليل بن أحمد الفراهيدي عام (١٧٥م) إلى الآن يشق على كثيرين دراسته، ويعسر عليهم هضمه ، واستساغته ؛ لما في تفاعلاته من تشابه ، ولما في تقطيعه من صعوبة ، وفي مصطلحاته من كثرة وغرابة ." (السيد، ٢٠١٠ ، ٣)

ويتضح أن الضعف في مادة العروض مدرك من قبل الخبراء ، والمعلمين ، والطلبة ولا يمكن تجاهل ذلك، وظهر من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت العروض والتي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى التحصيل في المادة المهمة لأقسام اللغة العربية ؛ لأن مادة العروض : تسهم في معرفة الأوزان الشعرية ، وتمييز الجيد من الرديء وتدريب الأذن على حسن الاستماع للشعر ، وتدوقه ، وكذلك نقده .

إضافة إلى أن الكتب المؤلفة في هذا العلم أغلبها يتسم بالصعوبة ، والتعقيد ؛ فهي صعبة عسيرة على الدارسين وهذا ما ذهب إليه (الكرباسي): " أما القديم منها فغريب عسير وبعضها شارات ورموز مبهمه ؛ تجهد العقل دون أن يصل معها إلى الفهم، وتشئت النظر، وتصرفه إلى جزئياته، وهو في غنى عنها، فلا يبصر بها مراكب الخلاص، ويبقى المتعلم بينها حائر الذهن، طائش اللب، كأنه يريد دخول مدينه هذا العلم فلا يجد لها بابا ويجب أن تتكشف له الطلاسم؛ فلا يدرك لها مفتاحا، وهذا ما تؤيده الدراسات التي تناولت تقويم مستوى الطلبة في مادة العروض".(الكرباسي، ٢٠١١ ، ٨)

وهذا الضعف قد يصل أحيانا إلى درجة النفور من دراسة مبادئ هذا العلم ؛ لصعوبات يلاقونها في استيعاب هذه المادة ، وكثرة المصطلحات ، وتداخل بعض بحوره مع بعض وكثرة الزحافات والعلل وغيرها. لذا قد حاول الباحث إيجاد وسيلة ؛ لتلافي بعض هذه الصعوبات ومحاولة علاجها ، وجعل فن العروض فنا يثير دافعية الطلاب ويحببهم فيه من خلال طريقة تدريسه ؛ حيث تخصص الباحث .

وقد حاولت العديد من الدراسات حصر مشكلات تدريس العروض منها: دراسة هلال الحجري (١٩٩٧) التي كشفت نتائجها عن بعض المشكلات التي تواجه الطلبة في تعلم العروض ، وتمثل صعوبة لهم، وقد كان من أهمها: صعوبة تحديد وإدراك أوزان الشعر الحر، واستخراج موضع النشاز من البيت الشعري، والتمييز بين الأوزان المختلفة للبحور الشعرية، وتحديد اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه.

كما قام (نبيل الحلباوي ، ومحمد الفوال، ٢٠٠٨) بدراسة استقصاء مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية بسوريا، وحصرت تلك الدراسة الصعوبات في: كثرة مصطلحات مادة العروض، وازدحام صفحات كتاب العروض بالمعلومات، كما أن ضعف الطلاب بصفة عامة في اللغة العربية ينعكس على مادة العروض ؛ فضلا عن عدم إشراكهم في المناقشة والتطبيق، وعدم حل المعلم تدريبات الكتاب كلها ، فضلا عن عدم تزويد الطلاب بتدريبات أخرى إضافية بجانب تدريبات الكتاب، وعدم استعانة المعلم بجهاز تسجيل العرض ، والقراءات النموذجية للشعر بصوت المعلم ، أو بصوت شاعر معين. وقد أوضحت هذه الدراسة أسباب وجود صعوبات تعلم العروض فيما يأتي:

١- أن تدريس العروض لم يظفر بأية عناية ، ولم تعط له أقل أهمية ولم يقترح شيء لتطويره. بل إن دليل بحوث تعليم العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٨٠ الصادر بتونس سنة ١٩٨٣ يخلو من أي بحث عن العروض وتدريسها. ولئن كان تطور فن تقديم العروض مشفوعة بالمزيد من النصوص الشعرية الجميلة في كتب كالعروض السهل لإسحق موسى الحسيني، وفي عروض الشعر العربي لمحمد عبد المجيد الطويل، والعروض وإيقاع الشعر العربي لمحمد علي سلطاني؛ فإن فن تدريس العروض لم يتطور إلى المستوى نفسه.

٢- ومما يزيد المشكلة حدة أن كتب طرائق تدريس العربية الرائدة ككتاب محمد رشدي خاطر وكتاب عبد العليم إبراهيم لم تتعرض لتدريس العروض من قريب ولا بعيد.

٣- ويستثنى من هذا الحكم كتاب الدكتور جودت الركابي، وقد عقد فيه فصلا للعروض وتدريسها ومما يرى فيه أن المشكلة تعود إلى تقديم هذا العلم للطلاب من خلال المصطلحات بدلا من الموسيقى والإيقاع، وإلى البدء بتدريس البحور التي يصعب تقطيعها ويخف شعور الأذن بموسيقاها .

٤-المدرس الذي تنقص معرفته بعلم العروض وإحساسه الموسيقي بالعروض فيصب اللوم على الخليل وبحوره. وكتاب الدكتور سامي الدهان الذي خصص الباب السابع عشر منه لدرس العروض وموازين الشعر مستعرضا تاريخ العروض، داعيا إلى تبسيطه متعرضا لطريقة المستشرقين في درسه مذيلا بطريقة التدريس المختارة للعروض.

٥-ويركز كتاب الدكتور محمود السيد على أن المشكلة تعود إلى إغراق هذا العلم بالمصطلحات مما عقده وجعل طلبتنا لا يقدمون عليه راضين، ويدعو إلى التبسيط ؛ لئلا يتحول العروض من كونه وسيلة لوزن الشعر ، وقراءته ، ونظمه وتدوق موسيقاه إلى غاية لا غناء فيها.

٦-ويضاعف المشكلة :عدم الإعداد الكافي لكثير من المدرسين عروضية، وعدم تمكنهم من تعرف بحر البيت ، وتقطيعه سماعيا ، واضطرارهم إلى الاستعانة بالورقة والقلم وقد توصلت دراسة (نضال ابو سنينة: ٢٠٠٤) إلى مجموعة مشكلات وصعوبات يعاني منها الطلاب عند دراستهم لمقرر العروض، وهي: عدم : قدرتهم على إعادة نظم البيت الشعري بعد نثره، ومعرفة التغيرات التي تطرأ على التفعيلات العروضية، والتوسع في تدريس مادة العروض، وتوظيف الحاسوب في تدريس مادة العروض ؛ نتيجة قلة خبرة المعلمين في استخدامه، وعدم استخدام مصادر تعلم متنوعة ، وملائمة لتعزيز اتجاه التعلم عند المتعلمين كأجهزة التسجيل السمعية والبصرية ، والخرائط المعرفية المختلفة.

كذلك أيضا تبين نتائج الدراسات الآتية التي تناولت فن العروض مجموعة من المشكلات والصعوبات الأخرى التي تواجه الدارسين للغة العربية ومن هذه المشكلات والصعوبات مايلي : (نسرين عبد الرضا ،٢٠١٤)،(نبيل الحلباوي، ٢٠٠٨) ، (زهدي، ٢٠١٠، ص٥)

أ- عدم وضوح الأهداف ، ومعرفتها وصياغتها صياغة دقيقة يؤدي إلى عدم تمكن من يقوم بالتدريس من تحقيق الغاية أو الهدف من دراسة مادة العروض.

- ب- عدم اطلاع الطلبة على هذه المادة ، ومدى إلمامهم بالخبرات المسبقة لها، إضافة إلى صعوبتها أدى إلى نفورهم منها ، وعدم الرغبة فيها.
- ج- غياب المدرس المتخصص بدرجة كافية ، والحاصل على تدريب كافي في مادة العروض ، أو الذي يملك خبرة ، أو معلومات تؤهله إلى تدريس هذه المادة ؛ أدى إلى زيادة تعقيدها ، وصعوبتها على الطلبة.
- د- حاجة الطلبة إلى التدريبات المحلولة ؛ لتثبيت المادة بأذهانهم، وجعلهم قادرين على الإجابة عن أمثلة متشابهة .
- هـ- حاجة الطلبة إلى التدريبات غير المحلولة ؛ لتثبيت من قدرتهم على حلها ، والتغلب عليها.
- و- قلة استعمال الطرائق الحديثة، وعدم مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس والاعتماد على الطرائق التي تؤكد الحفظ الآلي من دون فهم وإدراك.
- ز- تعدد بعض الاختبارات غاية ، وليست وسيلة لتقويم مستويات الطلبة في مادة العروض وإهمال الاختبارات الشفوية ؛ كل ذلك يؤدي إلى ضعف الطلبة في فهم الأوزان الشعرية والبحور، والزحافات ، والعلل.
- ح- لم يعد في كليات التربية الإعداد الكافي الذي يمكنه من هذا العلم؛ ولعل السبب في ذلك قلة الساعات التدريسية المخصصة؛ لدراسة هذا العلم مقارنة بعلم النحو، والصرف علما بأن علم العروض لا يقل أهمية عن علم النحو.
- ط- تدريس المادة للمتعلم لمدة عام واحد فقط ؛ وهذا يشعره بعدم أهمية المادة .
- ي- إعتقاد المتعلم بأن هناك صعوبة في تحصيل العروض؛ نظرا لصعوبته مهما بذل من مجهود في دراسته.
- ك- اعتقاد المتعلم بصعوبة الشعر، وصعوبة فهمه ، وخاصة في ظل مستحدثات العصر.
- ل- نظرا لما تحتوي عليه تلك المادة من كثرة المصطلحات العروضية، وهي مصطلحات لم تسمعها أذن الطالب من قبل - وتشابهه تفعيلات بعض البحور، بالإضافة إلى كثرة البحور ، والدوائر العروضية ؛ مما يجعل عملية التعلم غير مبسرة، وبعيدة عن الفهم .
- م- لا يزال الكثير من معلمي العروض يتبعون الطرق التقليدية في تدريسهم للعروض، والتي تهتم بالحفظ والاستظهار دون الفهم.

ن- يسير تدريس العروض من الصعب إلى السهل ؛ حيث يتم البدء بتدريس البحور التي يصعب تقطيعها ، ويخف شعور الأذن بموسيقاها.

من خلال العرض السابق يرى الباحث : أن لطرائق التدريس دور كبير جدا في سهولة وسرعة اكتساب واستيعاب المهارات العروضية المختلفة لعلم العروض بالنسبة للمتعلم ، بالإضافة إلى جعل دروس المادة ممتعة وجذابة لدى المتعلمين ؛ وبالتالي تغيير النظرة السلبية لفن العروض، ومعالجة المشكلات التي تعترضها، فطرائق التدريس من الأركان المهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية ؛ بوصفها المدخل الأساسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه ، وأنشطته المتعددة، إذ تشكل عصب التعلم، ومن دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلاب بشكل منظم.

ويرى الباحث إنه وبإمكان من يقوم بتدريس العروض أن يجعل مثل هذا التدريس ممتعا محببا إلى نفوس الطلاب ؛ وذلك بما يتجلى في علم العروض من نغم وموسيقى وإيقاعات تجذب القلوب، وتثير العواطف ؛ لأن الإنسان بطبيعته يتفاعل مع الموسيقى ويقبل عليها بشغف، إذا طور من طريقة تدريسه ؛ ليشرك المتعلمين في عملية التعلم فتزداد دافعيتهم نحو تعلمه. وقد ظهرت نتيجة لذلك دراسات عديدة اهتمت بتطبيق إستراتيجيات حديثة لتدريس العروض منها:

- دراسة عبد الجبار العبيدي (٢٠٠٥) : وقد استخدمت إستراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس مقرر العروض، وهدفت الدراسة إلى : تعرف أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية لمادة العروض، ومقارنتها بالطريقة التقليدية ؛ لمعرفة أيهما أكثر تأثيرا ، وأفضل جدوى في زيادة تحصيلهم، وأبرزت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست علم العروض باستخدام المنظمات المتقدمة على المجموعة الضابطة التي درست العروض بالطريقة التقليدية.
- بينما استخدمت روضة الحسني (٢٠٠٩) الحاسوب في تدريس مقرر العروض من خلال دراسة أجرتها هدفت إلى : تقصي أثر برمجة حاسوبية في تنمية مهارات العروض لدى طلبة اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس، وأشارت نتائج الدراسة

إلى فعالية تلك البرمجية في تنمية مهارات العروض لدى طلاب المجموعة التجريبية في جميع المهارات العروضية المقيسة والمتمثلة في: (الكتابة العروضية - التقطيع العروضي - التمييز بين التفعيلات الأساسية والثانوية - اكتشاف الخلل العروضي).

- أما دراسة إبراهيم محمد (٢٠١١) : فقد درست مقرر العروض باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية ؛ حيث أعد برنامجا في علم العروض قائما على الوسائط المتعددة التفاعلية ؛ لتنمية بعض مهارات علم العروض لدى طلاب كلية التربية بالعرش شعبة اللغة العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى : فعالية البرنامج المقترح في تنمية المعارف والمهارات الأدائية العروضية.
- بينما استخدم خليل الفيومي (٢٠١١) إستراتيجية التنظيم الهرمي ؛ لتدريس مبحث عروض الشعر، وكشفت دراسته عن : أثر التنظيم الهرمي في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف العاشر، وخلصت الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة العروض باستخدام إستراتيجية التنظيم الهرمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتنظيم المادة.
- كما دعت دراسة عزة عزت (٢٠١٣) إلى : استخدام المخططات ، والجدول في تدريس مادة العروض والقافية ؛ معللة بأنها طريقة سهلة ؛ لتوصيل المادة إلى أذهان الطلبة، حيث تشرك حاسة البصر في التعليم ، فضلا عن الأذن في الإصغاء للمحاضرة ، كما ساعدت هذه الطريقة الطالب على اختصار المادة والتركيز على محاورها من خلال إمعان النظر إلى المخطط أو الجدول.
- واستخدم حسن الأوسي (٢٠١٤) إستراتيجية التنظيم في تدريس مادة العروض الطلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ؛ حيث أجرى دراسة هدفت إلى تعرف : أثر إستراتيجية التنظيم في تدريس مادة العروض والاحتفاظ بها، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية التنظيم في اختبار التحصيل على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا

وفق الطريقة التقليدية، كما تفوقت ذات المجموعة في اختبار الاحتفاظ بتحصيل مادة العروض.

ومن خلال ما تقدم من دراسات تشتمل على مقترحات لتدريس العروض كمحاولة منها لمعالجة مشكلاته نجد أن البعض منها أشار إلى أهمية استخدام الحاسوب ودوره الفعال في تدريس العروض منها (دراسة روضة الحسني: ٢٠٠٩)، و(دراسة إبراهيم فريج: ٢٠١١) وهذا ما يدعم الدراسة الحالية والتي تهدف إلى قياس فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

وبناء على ذلك فإن الدراسة الحالية ترى أن : عملية اكتساب وتنمية مهارات هذا العلم يعتمد اعتمادا كاملا على مهارة المرسل (المعلم) في عرضه للمواضيع العروضية والأدبية على نحو ميسر؛ بحيث يجعله محببا إلى النفس ، وقادرا على التغلب على صعوباته ، كذلك يعتمد على المستقبل (الطالب) الذي يقف على أبعاد هذا العلم ويتعرف مفهومه ، ومصطلحاته ، ومختلف جوانبه من خلال التطبيق العملي، كما يعتمد أيضا على الوسيط الجيد وهو (المقرر الدراسي) الذي يجمع بين دفتيه من هذا العلم ، ومصطلحاته في قالب جديد يتناسب مع الطلبة وحاجاتهم وفقا للعصر الذي نعيش فيه ، والذي أصبح يوظف التكنولوجيا في التدريس بشكل كبير جدا .

وهو ما سيحاول الباحث التطرق إليه في المحور الثاني في هذه الدراسة ؛ حيث يلقي الضوء على أهمية استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تدريس علم العروض لدى الطلاب (عينة الدراسة)

١ - نشأة الخرائط الذهنية الإلكترونية : Computerized Mind Mapping

تعتبر الخرائط الذهنية الحاسوبية من التقنيات الحديثة في المجال التعليمي، ومؤسسها هو : توني بوزان ؛ وقد صممها في نهاية الستينيات ، حيث كان يعاني من تشوش أفكاره وعدم تنظيمها ، واستخدمها في تدوين ملاحظاته ، وأفكاره ؛ ذلك لأن الخرائط الذهنية تقوم أساسا على التخيل ، والربط الذهني ، وإدراك العلاقات بين الأشياء ؛ فالعقل البشري لا يفكر بالحروف كما نكتبها ، ولكن يفكر بالمخططات الرسومية ، والعلاقات

الارتباطية بين الأشياء ومسمياتها ، وبالصور المحسوسة ، والألوان ؛ فحين نذكر كلمة " وردة " فإنه لا يتبادر إلى الذهن حروف الكلمة ، وإنما باقّة ورد ، أو سلة مليئة بالورود . وقد استغل توني بوزان معرفته بالذاكرة في تركيز الضوء على وسيلة من وسائل الإفادة من إمكانيات العقل في مجال التخطيط الذهني المبدع إلا وهي : " الخرائط الذهنية Mind Mapping Computerized " إن الخرائط الذهنية الحاسوبية هذه أحدثت ثورة في أساليب التخطيط ، وتدوين الملاحظات وغيرت حياة ملايين البشر عبر العالم . فهي شبكة ترابطية من الصور ، والكلمات ، والرسوم التخطيطية البيانية ، التي تسخر بمجموعة كاملة من المهارات المتنوعة والتي قد تظهر في شكل : كلمة ، صورة ، رقم ، منطوق ، إيقاع .

ووفقاً لبوزان (Ellozy, A. and Mostafa, H. 2010. p36)، تعد الخريطة الذهنية أداة رسومية لـ التفكير الشامل ، الذي يدعم جميع وظائف الدماغ - بشكل أساسي الذاكرة ، والإبداع والتعلم ، وكل تفكير إضافي " . من ناحية أخرى ، حدد إيلبر (Fiktorius, T. 2013, p87) طريقة رسم الخرائط الذهنية ؛ حيث ذهب إلى إنها : " رسم تخطيطي ، شعاعي متعدد الألوان ، ومتمحور حول الصورة ، والروابط الدلالية أو غيرها من الروابط بين أجزاء من المواد التي تم ترتيبها بشكل هرمي " ؛ حيث تبدأ الخريطة الذهنية بموضوع رئيس مكتوب في المركز ، وتتفرع إلى مواضيع فرعية . حيث يبدأ الطلاب رسم الخريطة الذهنية ؛ بكتابة الموضوع الرئيس في مربع في تصف الورقة. ثم يتم رسم العقد من هذا المربع ، الذي يحمل الفكرة الرئيسة. من كل فكرة ، يتم رسم العقد الأخرى لكتابة الأفكار الفرعية ، التي يتم من خلالها إرسال الأمثلة أو التفاصيل على العقد الأخرى. كما توجد خطوة مهمة في إنشاء خريطة ذهنية هو: استخدام الألوان لأنها تساعد في التمييز بين الموضوعات الفرعية أو الأفكار الفرعية.

ويعد استخدام الصور ، والأيقونات ، والعلامات ، والمرئيات الأخرى كأفلام فيديو في حالة الخرائط الذهنية المحسوبة فعالا جدا في العملية التعليمية ؛ لأنه يساعد على ربط الأفكار بطريقة أكثر تشويقاً (Budd , 2004 , p35) ، وقد حدد Sung and ،Chang (Chen ,2001 و King ,2007 a ، p.87 & 94) حقيقة أن هناك طريقتين لإنشاء

الخرائط الذهنية. الأول يدوي : حيث يمكن للمتعلمين استخدام أجزاء كبيرة من الورق والأقلام ، والأقلام الرصاص ، وأقلام التحديد ، والصور ، والثاني : عن طريق برنامج الخرائط الذهنية الذي يسهل التلاعب، والتلوين، وإعادة هيكلة الخريطة الذهنية ، وعقدتها وفروعها، وجعل عملية إنشاء الخرائط الذهنية أسرع وأسهل. " (Dominik, 2014, p5) "بالإضافة إلى ذلك، من خلال استخدام برنامج رسم الخرائط الذهنية الحاسوبية ، من الممكن تجنب المشكلات التي قد تظهر من خلال الطرق التقليدية للخريطة العادية . (Gómez, M. and King, G. 2014, p.78). في المقابل ، فإن إنشاء خرائط ذهنية على الورق يمكن أن يستهلك الكثير الوقت ، والجهد.

٢ - مزايا الخرائط الذهنية الحاسوبية :

للخرائط الذهنية الحاسوبية مزايا عديدة في العملية التعليمية منها: الإبداع ، والسرعة والسهولة، والتكيف، والإدارة، والتحفيز، والتخطيط (Dominik 2014, p.11;) (Ingemann 2008).

• **الإبداع والتحفيز:** حيث تمكن خرائط التفكير الحاسوبية الطلاب من إبداع أفكار جديدة أثناء جلسات العصف الذهني. بالإضافة إلى ذلك ، تعد الخرائط الذهنية محفزات جيدة لقدرة الدماغ لربط الأفكار ، وتنمية مهارات التفكير غير الخطي ؛ خاصة لأنها تستخدم التفكير البصري من خلال الألوان ، والصور ، والخطوط وما إلى ذلك (Martinelli and Jones 1999).

• **التكيف والإدارة :** الخرائط الذهنية الحاسوبية تمتاز بأنها سهلة الإدارة من قبل المتعلم حيث يمكن أن يصممها المتعلم بنفسه لإدارة تعلمه .والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها: تعمل الخرائط الذهنية الحاسوبية على تعزيز ذاكرة المتعلم. في الدراسة التي يجريها (Toi , 2009) ، حيث أكدت الدراسات : (عبد الرحمن ، خلف ، ٢٠١٣) ، (عزت عزة عدنان أحمد ، ٢٠١٣) ، (المصري ، أنوار علي عبد السيد ، ٢٠١٢) أن الخرائط الذهنية يمكن أن تساعد على تذكر واسترجاع المعلومات ، وتعتبر أكثر فاعلية من استخدام القوائم ، مع تحسينات في الذاكرة تصل إلى ٣٢٪.

- **المتعة:** يعد إنشاء خريطة ذهنية حاسوبية نشاطاً ممتعاً ؛ حيث يمكن للمتعلمين استخدام الألوان ، والصور ، ومقاطع الفيديو التي تجعل المهمة برمتها ممتعة للغاية ولاشك أن هذا سيكون مفيداً في مادة مثل مادة العروض ، والتي تفتقد لعنصر الإمتاع وجذب انتباه الطلاب .
- **التعاون:** الخريطة الذهنية هي أداة ممتازة لتنمية مهارات العمل الجماعي في العملية التعليمية (Paykoc ، Mengi ، Kamay ، Onkol ، Ozgur ، Pilli ، and Yildirim 2004).

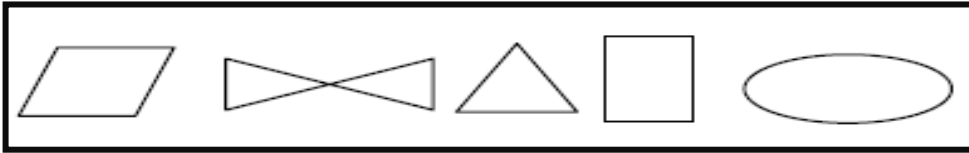
بالإضافة إلى ذلك : يرى الباحث : يمكن استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية بأشكال متعددة ومتنوعة في العملية التعليمية في جميع المراحل ، ولأغراض مختلفة في مجال تعلم فروع اللغة العربية المختلفة ، وقد تم توظيفها بشكل كبير في تعلم القراءة والنحو ولكن لم يحظ علم العروض بالاهتمام الكافي ؛ لذا حاول الباحث استخدامها وتوظيفها في تعليم وتعلم العروض من خلال هذه الدراسة .

٣- وسائل وأدوات الخرائط الذهنية بصفة عامة :

يعد من أهم الأدوات التي تستخدم في رسم الخرائط الذهنية مايلي : (بوزان ، توني ٢٠٠٥ ، ص ٥٥) ، (البلادي ، منصور بن عامر ، ٢٠١٠ ، ص ٦٥) .

١- الأشكال الهندسية :

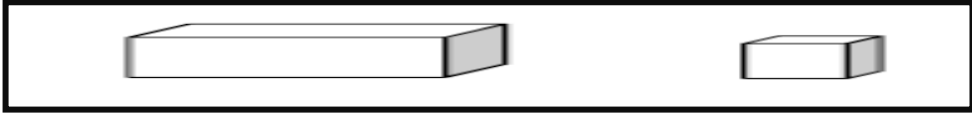
وهذا النوع من الخرائط الذهنية يعتمد على بعض الأشكال الهندسية: كالمستطيلات والمكعبات، والمربعات ، والدوائر، والقطع الناقصة، ويتم الاستعانة بها؛ للإشارة إلى مساحات، أو ألفاظ متماثلة في الموضوع المراد دراسته والتي تحاكي أشكالاً متنوعة في الواقع .



شكل (١) بعض الأشكال الهندسية التي تستخدم في رسم الخرائط الذهنية .

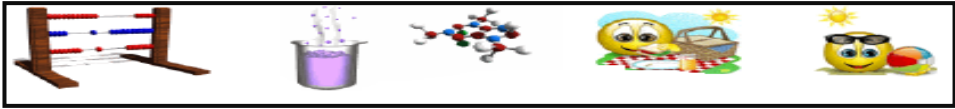
٢- الأشكال الفنية ذات الأبعاد الثلاثية في رسم الخريطة الذهنية :

يمكن الاستعانة بالأشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثية ، وغيرها ؛ لإضفاء طابع منظوري مجسم للأبعاد والزوايا في حالة دراسة بعض الموضوعات في تخصصات معينة ومثالها : تصميم مكعب من مربع مثلاً .



شكل (٢) بعض الأشكال الفنية ذات الأبعاد الثلاثية في رسم الخريطة الذهنية.

٣- أشكال إبداعية تستخدم في رسم الخريطة الذهنية :



شكل (٣) بعض الأشكال الإبداعية التي تستخدم في رسم الخريطة الذهنية.

٤- الألوان وتستخدم في رسم الخريطة الذهنية :

تكمّن فائدة الألوان في كونها منشطاً للذاكرة ، وأداة مساعدة إبداعية ، فهي : كالأسهم تقوم بتوضيح كيفية تواصل الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما ، كما يمكن الاستعانة بها أيضاً ؛ لتحديد الفواصل بين المساحات الرئيسة التي تساعد على توضيح بعض المفاهيم في الموضوع أو الدرس والعلاقات الارتباطية بين الأفكار .

٥- الأسهم التي تستخدم في رسم الخريطة الذهنية :

ويتم الاستعانة بالأسهم في رسم الخريطة الذهنية ؛ لتوضيح كيفية تواصل الأفكار وتحديد العلاقات بينها ، وبين الأجزاء المختلفة من شكل ما ، ويكون السهم إما : أحادياً أو مزدوج الرأس ، ويشير إلى اتجاهات أمامية وخلفية لها دلالات في رسم الخريطة الذهنية .



شكل (٤) بعض أشكال الأسهم التي تستخدم في رسم الخريطة الذهنية.

٦- الرمز الذي يستخدم في رسم الخريطة الذهنية :

يمكن الاستعانة ببعض الرموز في رسم الخريطة الذهنية ، ومنها على سبيل المثال - لا الحصر- النجوم ، وعلامات التعجب ، وعلامات الاستفهام ، وجميع أدوات الإشارة الأخرى إلى جانب الكلمات ؛ لتوضيح العلاقات ، والأبعاد الأخرى.

٧- الأدوات الحاسوبية والبرامج الكمبيوترية :

يضيف الباحث هذا النوع من الأدوات المستخدمة في رسم ، وتصميم الخريطة الذهنية الحاسوبية ، حيث تستخدم مع هذا النوع من الخرائط مجموعة من البرمجيات سواء أكانت جاهزة ، أو التي يقوم ببرمجتها وإعدادها المستخدم ؛ حيث توجد العديد من البرامج التي تستخدم في رسم الخرائط الذهنية على الكمبيوتر ومنها : برامج Tony Mindmapper , Imindmap , XMind ، وهي من إنتاج شركة " توني بوزان Tony Bozan" للخرائط الذهنية في بريطانيا ، وتسهل هذه البرامج عملية الرسم ، كما إنها تحتوي على قوالب ، وصور ورموز ، وأشكال ، ومخططات ، ومعالجات في صورة جاهزة للاستعمال ، ويمكن طباعة الخرائط ، أو عرضها على برنامج Word أو PowerPoint أو عرضها على شبكة الانترنت ، أو إرسالها بالإيميل ، وحفظها على وسائط إلكترونية ، كما يمكن التعديل عليها بمنتهى الحرية وفي أي وقت .

وقد استخدم الباحث برنامج XMind ، وهو: مصدر مفتوح ، ومتاح مجاناً ؛ لرسم الخرائط الذهنية الإلكترونية ، كما يمكن تحميله من الموقع الخاص به ، وهو <http://www.xmind.net/downloads> ومن أهم مميزات هذا البرنامج أنه : يدعم اللغة العربية ، ومن السهل تحميله من هذا الموقع ، وتنصيبه على الجهاز الخاص بالمستخدم ، واستخدامه بسهولة في رسم الخريطة الذهنية . و بعد رسمها يمكنك عرضها من خلال ملفات الـ : PDF ، أو PPT ، أو DOC أو HTML ، ويمكن التعديل عليه بسهولة ، وفي أي وقت .

٤- خطوات إعداد الخريطة الذهنية الحاسوبية :

يحتاج الفرد عند البدء بتصميم الخريطة الذهنية الحاسوبية إتباع الخطوات المتسلسلة الآتية ؛ للوصول إلى خريطة ذهنية صحيحة، ويمكن أن تصمم خريطة كالاتي :

١- وضع العنوان الرئيس في المركز ، مع رسم صورة مركزية تعبر عنه.

- ٢- إعداد الفروع الرئيسية أولاً ، ثم كتابة عناوينها.
 - ٣- إعداد فروع المستوى الثاني.
 - ٤- إضافة المستوى الثاني من الأفكار ، وتصميم رموزها ما أمكن بشكل دقيق .
 - ٥- إضافة مستوى ثالث ، أو رابع من المعلومات المتعلقة بالموضوع .
 - ٦- استخدام الألوان التي يتيحها البرنامج ؛ لإضفاء طابع جذاب للخريطة.
 - ٧- محاولة جعل الخطوط تتخذ شكل المنحني ؛ بدلا من الخطوط المستقيمة.
- (قطيط ، ٢٠١١ ، ص ص ٢٣٩ - ٢٤٠) ، (Yang, , & Chen, H. 2010,p87)

ثانياً- الطريقة والإجراءات :

(١) متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :

١. المتغير المستقل : ويتمثل في البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية .
٢. المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي :
 - مهارات علم العروض .
 - اتجاهات الطلاب بعد تطبيق البرنامج نحو دراسة علم العروض .

(٢) منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية كلا من المناهج الآتية :

- المنهج الوصفي : وذلك في جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والإفادة منها .
- المنهج التجريبي : حيث اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ويتم تطبيق أدوات الدراسة عليها قبلها وبعديا ، ومعالجة تلك النتائج.

(٣) مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة : طلاب كلية التربية - جامعة الفيوم .

• **عينة الدراسة :** عينة قصدية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ، وقد بلغ عددهم (٣٥) طالبا ، المقيدون بالعام الأكاديمي ٢٠١٧-٢٠١٨ م .

(٤) إعداد برنامج الدراسة :

• تعريف بالبرنامج :

هو برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض . وسوف يتم استخدام البرنامج الإلكتروني (Xmind) في تصميم الخرائط الذهنية الحاسوبية في هذه الدراسة .

• أهداف البرنامج :

أ- الهدف العام للبرنامج :

يهدف بشكل عام إلى : تحديد فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض .

ب- الأهداف الفرعية :

في نهاية تدريب الطالب المعلم شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة تعليم عام على البرنامج المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية باستخدام برنامج X Mind ينبغي أن يكون قادراً على أن :

أولاً- الأهداف الإجرائية المتعلقة بالبرنامج الحاسوبي المستخدم في تصميم الخرائط الذهنية الحاسوبية في هذه الدراسة :

- ١ . يقدم وصفا تعريفا لبرنامج الخرائط الذهنية الحاسوبية (XMind) في تدريس علم العروض
- ٢ . يبين فوائد ومزايا برنامج (XMind) التعليمية لرسم الخرائط الذهنية الحاسوبية.
- ٣ . يتعرف مكونات الشاشة الافتتاحية لبرنامج (XMind) لرسم الخرائط الذهنية الحاسوبية.
- ٤ . ينشئ موضوعا رئيسيا في علم العروض باستخدام برنامج (XMind) لرسم الخرائط الذهنية الحاسوبية .
- ٥ . ينشئ موضوعات فرعية للموضوع الرئيس ببرنامج (XMind) .

٦. يغير لون الخط في مكونات الخريطة الذهنية الحاسوبية بشكل يتناسب مع عرض الدرس
٧. يغير حجم الخط ونوعه لمكونات الخريطة الذهنية الحاسوبية لتناسق الكتابة .
٨. يغير لون الخلفية للخريطة الذهنية الحاسوبية المستخدمة في علم العروض .
٩. ينشيء موضوعا فرعيا لعناصر الخريطة الذهنية الحاسوبية المتعلقة بالموضوع العروضي.
١٠. يضيف ارتباط تشعبي Add a Hyperlink لعناصر الخريطة الذهنية الحاسوبية مرتبطاً بالدرس العروضي .
١١. يضيف صورة Add an Image معبرة عن مضمون الدرس اللغوي بطرق مختلفة على الخريطة الذهنية الحاسوبية .
١٢. يضيف ملاحظات Add a Note to a Topic لموضوع في علم العروض معين .
١٣. يضيف علامة Marker على الخريطة الذهنية الحاسوبية تضيء عليها طابعا من الخصوصية والفردية .
١٤. ينقل الموضوع اللغوي بعناصره من موقع معين ، إلى موقع آخر على الخريطة الذهنية الحاسوبية.
١٥. يبين الملخص المتعلق بالدرس على الخريطة الذهنية الحاسوبية من Outline .
١٦. يدعم الخريطة الذهنية الحاسوبية بصور مختلفة الامتدادات تحقق أهداف الدرس مثل: IMAGE ، TXT ، HTML .
١٧. يدعم الخريطة الذهنية الحاسوبية المستخدمة في الدرس العروضي بشكل عام كصورة محددًا اسم ، ومكان ، ونوع ، وحجم الصورة : BMP , JPEG , GIF , and PNG
١٨. يرسم خريطة ذهنية حاسوبية باستخدام برنامج XMind لمفهوم عروضي معين ويوضح صلته بالمفاهيم العروضية الأخرى أو بعض الموضوعات البلاغية .
١٩. يرسم خريطة ذهنية حاسوبية باستخدام برنامج XMind يوضح فيها ارتباط بعض موضوعات علم العروض بموضوعات البلاغة العربية وبعض فروع اللغة العربية الأخرى .
٢٠. يرسم خريطة ذهنية حاسوبية باستخدام برنامج XMind يوضح فيها أنواع البحور الشعرية المستخدمة في الدراسة والمقررة عليهم .
٢١. يرسم خريطة ذهنية حاسوبية باستخدام برنامج XMind يوضح فيها الفرق بين البيت الموزون وغير الموزون في الدرس العروضي .

٢٢. يرسم خريطة ذهنية حاسوبية باستخدام برنامج XMind محددًا فيها مواضع التضعيف ، أو التخفيف في البيت الشعري.
ثانياً- الأهداف الإجرائية المتعلقة بمحتوى موضوعات علم العروض والمهارات العروضية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب عينة الدراسة :
ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن :

١. يقرأ التتوين والتشديد في البيت الشعري قراءة سليمة يستقيم معها وزن البيت.
٢. يقرأ الساكن والمتحرك في البيت الشعري قراءة معبرة يستقيم معها وزنه.
٣. يميز بين ما يقرأ في البيت، وما يترك قراءته .
٤. يكتب كلمات مفردة كتابة عروضية يُراعي فيها أن ما ينطق يُكتب، وما لا ينطق لا يكتب.
٥. يحدد بدقة مواضع همزة الوصل وسقوطها عند وصل الكلام .
٦. يكتب بدقة الحروف المكتوبة غير المنطوقة في البيت الشعري .
٧. يفسر ظاهرة الإشباع العروضي .
٨. يحدد مواضع التضعيف في البيت الشعري.
٩. ترميز الكتابة العروضية بالمقاطع القصيرة والطويلة.
١٠. يميز بين الأسباب والأوتاد .
١١. تطبيق المقاطع الصوتية (الطويلة أو القصيرة) على تفعيلات البحور الشعرية .
١٢. يميز بين الزحاف والعلل في البيت الشعري .
١٣. يميز بين تفعيلات البحور الشعرية المتشابهة.
١٤. يفرق بين تفعيلات البحور الشعرية المختلفة .
١٥. يحدد التفعيلات المناسبة للبيت الشعري بعد تقطيعه عروضياً.
١٦. يحدد أجزاء البيت الشعري بدقة .
١٧. يحدد التغيرات التي تحدث في العرض والضرب في الدرس العروضي .
١٨. يميز بين التفعيلات المبدوءة بوند مجموع ، والأخرى المبدوءة بوند مفروق .
١٩. يعين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه عروضياً.
٢٠. يميز بين أوزان البحور الشعرية المختلفة.
٢١. يبين أوزان البحور الشعرية التي لا تتماثل تفعيلاتها .

٢٢. يميز بين البحور الشعرية المتشابهة: كالوافر، والهزج، والكامل، والرجز سماعياً .

٣. أسس بناء البرنامج :

يقوم البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة على مجموعة من الأسس هي :

١. الخرائط الذهنية الحاسوبية أداة جذابة وممتعة للطلاب ، وسهلة الاستخدام ؛ مما سيساهم في تخفيف صعوبة وتعقيد دراسة بعض موضوعات علم العروض .
٢. الخرائط الذهنية الحاسوبية تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ، بالإضافة إلى بيان العلاقات التي تربط بين موضوعات علم العروض .
٣. الخرائط الذهنية الحاسوبية تتطلب استخدام برنامج إلكتروني فعال وسهل الاستخدام لعرض محتوياتها ، وتحقيق أهداف الدراسة وهو برنامج (X Mind)
٤. كلما كان برنامج تصميم وإعداد الخرائط الذهنية الحاسوبية متوفرًا، ويسهل الحصول عليه؛ كلما كان أفضل، وأيسر في إقبال الطلاب على استخدامه والإفادة منه .
٥. البرنامج الإلكتروني المستخدم في الدراسة في إعداد وتصميم الخريطة الذهنية الحاسوبية يجب أن يدعم اللغة العربية .
٦. مفاهيم ومهارات علم العروض ، وكيفية تدريسه من المتطلبات الأساسية التي يجب أن يلم بها الطلاب المعلمون خريجو أقسام اللغة العربية بالكليات المختلفة .
٧. التدريب على البرنامج اللغوي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية يسير من السهل إلى الصعب مع التعزيز الفوري للاستجابات الصحيحة للطلاب .
٨. يجب على الطلاب(عينه الدراسة)الإلمام الجيد بخطوات استخدام برنامج(X Mind)
٩. الخرائط الذهنية الحاسوبية هي معينات تعليمية تساعد الطلاب المعلمين على تدريس علم العروض بطريقة شيقة ، وجذابة ، ومرتبنة الأفكار .
١٠. يجب أن يتضمن البرنامج اللغوي المقترح في الدراسة أنشطة على كيفية الربط بين موضوعات علم العروض ، وبين علم العروض وعلم البلاغة ، وكذلك بن علم العروض وفروع اللغة العربية الأخرى .
١١. يجب أن يسمح البرنامج اللغوي المقترح الفرصة لإعداد أشكال مختلفة من الخرائط الذهنية الحاسوبية التي يسهل توظيفها ؛ لتحقيق أهداف علم العروض .

١٢. يجب أن يتيح البرنامج الإلكتروني المستخدم في تصميم الخرائط الذهنية الحاسوبية بالتعديل عليه بسهولة وسرعة .

٤- خطوات إعداد البرنامج :

تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد البرنامج المقترح في هذه الدراسة :

١. استقراء ، وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت الخرائط الذهنية العادية ، والحاسوبية لمعرفة مفهوميها ، وخصائصها ، وكيفية تصميمها ، وكيفية توظيفها في علم العروض .

٢. استقراء ، وتحليل الدراسات السابقة التي أجريت في مجال علم العروض ؛ ولكن لاحظ الباحث أن أغلب هذه الدراسات أعدت في المجال الأكاديمي ، ولكن في هذه الدراسة حاول أن يلقي الباحث الضوء على طرائق تدريس علم العروض ، وكذلك تحديد مهارات علم العروض اللازمة للطلاب عينة الدراسة .

٣. تقصي مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تصمم الخرائط الذهنية مثل برامج : XMind , Imindmap , Mindmapper ؛ لتحديد إيجابيات وسلبيات كل واحد منها؛ وبناء على ذلك تبين أن : برنامج (XMind) برنامج متاح ، وسهل الاستخدام ، ويدعم اللغة العربية ، ومجاني ، ويمكن تحميله من موقعه على الانترنت وهو : <http://www.xmind.net/downloads> ومن أهم مميزات هذا البرنامج أيضاً : سهولة تحميله على جهاز الحاسوب الشخصي للطلاب من موقعه الإلكتروني السابق توضيحه ، وتنصيبه على الجهاز الخاص به ، واستخدامه بسهولة في رسم الخرائط الذهنية الحاسوبية وتصميمها بمايلائم دروس البرنامج . وكذلك يتيح البرنامج بعد خطوة تصميم الخريطة الذهنية ، عرضها من خلال ملفات بامتدادات متنوعة مثل : الـ PDF ، أو PPT ، أو DOC أو HTML

٤. تم إعداد دليلين لكيفية توظيف الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض ، أحدهما كأنشطة تدريبية للطلاب عينة الدراسة ، والآخر : إرشادات وتوجيهات للمعلم أو من يقوم بالتدريس لكيفية استخدام هذه الإستراتيجية المعينة في تطبيق دروس البرنامج .

٥. تضمن محتوى البرنامج اللغوي المقترح في هذا الدراسة الموضوعات الآتية :

جدول (١) محتوى دروس وأنشطة البرنامج اللغوي المقترح .

عدد المحاضرات	عدد الجلسات	موضوعات علم العروض الموظف فيها الخرائط الذهنية	الموضوع	م
محاضرة	١	معلومات عامة عن علم العروض وأهميته	مفهوم الخرائط الذهنية الحاسوبية ، و تعريف ببرنامج X Mind ، وكيفية تحميله وفوائده ، وبعض النماذج العملية لتصميم خريطة ذهنية في أحد موضوعات علم العروض .	١
	١	معلومات عامة عن علم العروض وأهميته	خطوات استخدام برنامج (Xmind) لعمل موضوع رئيس من موضوعات علم العروض ، ثم إضافة موضوعات فرعية في الخريطة الذهنية .	٢
محاضرة	١	التفعيلات العروضية	تغيير لون الخط ، وحجمه ، ونوعه ، والخلفية في محتويات الخريطة الذهنية .	٣
	١	التفعيلات العروضية	إعداد خريطة ذهنية توضح أقسام التفعيلات العروضية وأنواعها	٤
محاضرة	١	التفعيلات العروضية	إضافة ارتباطات تشعبية ، و صور توضيحية لمحتويات الخريطة ودروس علم العروض بطرق مختلفة .	٥
	١	التفعيلات العروضية	تدوين بعض الملاحظات في أجزاء الخريطة ، وإضافة علامة Marker للدرس العروضي في الخريطة .	٦
محاضرة	١	الزحافات والعلل	إعداد خريطة ذهنية توضح ماهية الزحافات والعلل والفرق بينهما	٧
	١	الزحافات والعلل	تدعيم الخريطة الذهنية بصور مختلفة على سبيل المثال : , TXT , HTML , Image .	٨
محاضرة	١	الزحافات والعلل	إعداد خريطة ذهنية توضح العلل الجارية مجرى الزحاف والزحاف الجاري مجرى العلة مع التمثيل لكل منهما .	٩
	١	الكتابة العروضية	إعداد خريطة ذهنية توضح معنى الكتابة العروضية وأهميتها في الدرس العروضي .	١٠
محاضرة	١	الكتابة العروضية	إعداد خريطة ذهنية توضح أسس وقواعد الكتابة العروضية مع التمثيل	١١
	١	مصطلحات عروضية	إعداد خريطة ذهنية توضح ألقاب البيت الشعري و ألقاب شطري البيت.	١٢
محاضرة	١	مصطلحات عروضية	إعداد خريطة ذهنية توضح ألقاب أجزاء البيت مع التمثيل الدقيق .	١٣
	١	البحور الشعرية	إعداد خريطة ذهنية توضح بحر الوافر وتكوينه العروضي .	١٤
محاضرة	١	البحور الشعرية	إعداد خريطة ذهنية توضح بحر الكامل ، الكامل المجزوء ، وتكوينهما العروضيان.	١٥
	١	البحور الشعرية	إعداد خريطة ذهنية توضح بحر الهزج وتكوينه العروضي.	١٦

٦. تم عرض البرنامج اللغوي المقترح المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ، المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لتحديد مدى وضوح خطوات تصميم وإعداد الخرائط الذهنية بهذا البرنامج الحاسوبي (Xmind) ، ومدى سهولة استخدامه ، ومدى مناسبة الأنشطة المقترحة المتضمنة في الدليل لمستوى الطلاب عينة الدراسة ، بالإضافة إلى مدى شمول الدليل لموضوعات المقرر ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون ، وأصبح دليل المعلم صالحاً للاستخدام في صورته النهائية . (١)

٦- زمن البرنامج وعدد الجلسات :

تكون هذا البرنامج من (١٦) جلسة تدريبية ، كل جلسة مدتها ساعة ؛ وبذلك يكون عدد ساعات البرنامج (١٦) ساعة تدريبية ، بواقع (٨) محاضرات ، محاضرة في الأسبوع ، كما ساعد الباحث أحد الزملاء من السادة أعضاء هيئة التدريس من كلية الآداب لشرح بعض الجزئيات الأكاديمية في البرنامج والخاصة بعلم العروض ، وبذلك فقد استغرق تطبيق البرنامج شهران .

٧- الأدوات المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام مجموعة من الأدوات ، وأهمها : برنامج (X Mind) ، و معمل الحاسب الآلي بكلية التربية في بعض الأحيان ، جامعة الفيوم حيث إنها مقر عمل الباحث، وجهاز عرض Data Show ؛ لعرض البرنامج المقترح على الطلاب (عينة الدراسة) ، وفي بعض الأحيان يتم استخدام اللاب توب الخاص بالباحث والطلاب يجلسون على طاولات مستديرة بمعمل التدريس المصغر ، ويقوم الباحث بتوصيل اللاب توب بجهاز الداتا شو ويتفاعل الطلبة مع الباحث. و صفحة قسم طلاب اللغة العربية تعليم عام على Facebook ؛ لتبادل المناقشات حول الخرائط الذهنية الحاسوبية التي يتم تصميمها .

^١ - ملحق (٥) البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية باستخدام برنامج XMind لتنمية مهارات علم العروض لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية تعليم عام (عينة الدراسة)

(٥) بناء أدوات الدراسة :

أولاً- قائمة مهارات العروض اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة

العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم :

قام الباحث بإعداد قائمة مهارات العروض اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم، وتطبيقها بشكل مبدئي على عينة من السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك لتحديد مهارات العروض الحاصلة على أعلى القيم في اختبار كا^٢، وقد اعتمد الباحث على المهارات الحاصلة على نسبة مئوية ٧٥% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين. وذلك وفقاً لمجموعة من الخطوات؛ بدأت: بتحديد هدف القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، ثم التوصل بعد ذلك إلى قائمة مبدئية بالمهارات، ثم التأكد من سلامتها، ومناسبة تلك المهارات للطلاب عينة الدراسة؛ وصولاً للصورة النهائية للقائمة، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

أ- الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد مهارات العروض اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم.

ب- مصادر بناء وإعداد القائمة :

تم إعداد قائمة مهارات علم العروض المناسبة للطلاب عينة الدراسة من خلال

المصادر الآتية :

- ❖ الاطلاع على الدراسات ، والبحوث السابقة ، والأدبيات المتعلقة بتدريس اللغة العربية عامة وتدريس العروض بصفة خاصة ، واستخلاص ما توصلت إليه من مهارات مناسبة لتدريس علم العروض للطلاب .
- ❖ مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لتعليم وتنمية مهارات العروض ، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراسة هذا المقرر، وتوظيف ما أشارت إليه في البرنامج المقترح .
- ❖ آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

ج- القائمة في صورتها الأولية :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة من مهارات في علم العروض ، تم إعداد قائمة مبدئية تضمنت (٣٥) خمسا وثلاثين مفردة ، اندرجت تحت خمس مهارات رئيسية من مهارات علم العروض ، وهي مهارات: (قراءة البيت الشعري بطريقة صحيحة ، وكتابة البيت الشعري كتابة عروضية ، وترميز الكتابة العروضية ، وتقطيع البيت الشعري عروضيا وتعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه)

وتم تذييل القائمة بالعبارات الآتية : مهارات يجب حذفها ، ومهارات يجب تعديل صياغتها ، ومهارات يجب إضافتها ، وملاحظات أخرى للمحكم يراها. (٧)

هـ- ضبط القائمة (صدق وثبات قائمة مهارات العروض):**١- صدق قائمة مهارات العروض :**

للتحقق من صدق قائمة مهارات العروض اللازمة للطلاب عينة الدراسة ؛ قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء الرأي في أكثر المهارات مناسبة لتدريس العروض باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية لدى طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ، وفي ضوء ملاحظاتهم ؛ تم تعديل وإعادة صياغة ، وحذف بعض المهارات ؛ لضمان صدقها ، والتأكد أن بنودها شاملة .

٢- ثبات قائمة مهارات العروض:

بعد التحقق من صدق القائمة، قام الباحث بتطبيقها تطبيقاً استطلاعياً على عينة من موجهي اللغة العربية وبعض السادة الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب ودار العلوم جامعة الفيوم ، وقد بلغ حجمها (٢٥) ؛ وذلك من أجل حساب ثبات القائمة ، وقد استخدم الباحث معادلة كيو دور وريتشاردسن (٢١) من أجل حساب الثبات ، وفقاً للمعادلة الآتية :

(٧)- ملحق رقم (٧) الصورة الأولية لقائمة مهارات علم العروض .

حيث: رأ = معامل ثبات الاستبيان .

$$ن ع^2 - م (ن - م)$$

ن = عدد مفردات الاستبيان .

$$\frac{ن ع^2 - م (ن - م)}{ن ع^2}$$

ع² = تباين الدرجات في الاستبيان .

$$(ن - ١) ع^2$$

وبتطبيق هذه المعادلة ، كان معامل الثبات مساوياً ٠.٧٨؛ مما يشير إلى أن القائمة

ذات ثبات عالٍ ؛ وقد اطمأن إليها الباحث .

و- القائمة في صورتها النهائية :

بعد تطبيق القائمة على عينة مكونة من (٢٥) من المتخصصين في اللغة العربية

وتعليمها ومعالجة النتائج إحصائياً ؛ وذلك بحساب التكرارات الأصلية ، والتكرارات

المتوقعة ، وقيم كلاً السادة المحكمين على قائمة مهارات علم العروض . كما يوضحها

الجدول الآتي :

جدول (٢)

التكرارات الأصلية والمتوقعة وقيم "كاس" لآراء السادة المحكمين على قائمة مهارات العروض

ترتيب المهارة وفقاً لوزنها النسبي	مستوى الدلالة الإحصائية (١٠)	كاس	التكرار المتوقع	الوزن النسبي	المجموع	مناسبة بدرجة (٩) :					رقم المهارة في القائمة (٨)	
						%	ضعيفة	%	متوسطة	%		كبيرة
٢٥	-	٢.٠٠	٨.٣٣	٠.٧٣	٢٥	٢٠	٥	٤٠.٠٠	١٠	٤٠.٠٠	١٠	١
٢٨	-	٠.٠٨	٨.٣٣	٠.٦٥	٢٥	٣٦	٩	٣٢.٠٠	٨	٣٢.٠٠	٨	٢
٢٩	-	٠.٣٢	٨.٣٣	٠.٦٤	٢٥	٣٦	٩	٣٦.٠٠	٩	٢٨.٠٠	٧	٣
١٨	*	٤.٨٨	٨.٣٣	٠.٧٩	٢٥	١٦	٤	٣٢.٠٠	٨	٥٢.٠٠	١٣	٤
٣٢	-	٥	٨.٣٣	٠.٦٠	٢٥	٤٠	١٠	٤٠.٠٠	١٠	٢٠.٠٠	٥	٥
١٩	*	٤.٨٨	٨.٣٣	٠.٧٩	٢٥	١٦	٤	٣٢.٠٠	٨	٥٢.٠٠	١٣	٦
٢٣	*	٢.٢٤	٨.٣٣	٠.٧٥	٢٥	٢٠	٥	٣٦.٠٠	٩	٤٤.٠٠	١١	٧
٣٣	-	٣	٨.٣٣	٠.٥٦	٢٥	٤٤	١١	٤٤.٠٠	١١	١٢.٠٠	٣	٨
١٣	**	٨.٠٠	٨.٣٣	٠.٨٠	٢٥	٢٠	٥	٢٠.٠٠	٥	٦٠.٠٠	١٥	٩

(٢)- طبقاً لورودها في قائمة مهارات العروض اللازمة للطلاب عينة الدراسة .

(٢)- اللون الرمادي الملون في بعض خلايا الجدول يدل على مهارات العروض الحاصلة على أقل من ٧٥% من إجمالي آراء المحكمين ؛ لذا استبعدتها الباحث ، ولم يعتمد عليها في دراسته .

(٤)- (**) دلالة إحصائية قوية (*) دلالة إحصائية متوسطة. (-) عدم وجود دلالة إحصائية. وذلك وفقاً للوزن النسبي للقيمة أو المهارة .

ترتيب المهارة وفقاً لوزنها النسبي	مستوى الدلالة الإحصائية (١٠)	٢٤	التكرار المتوقع	الوزن النسبي	المجموع	مناسبة بلرجة (٩) :						رقم المهارة في القائمة (٨)
						%	ضعيفة	%	متوسطة	%	كبيرة	
٥	**	١٣.٧٦	٨.٣٣	٠.٨٥	٢٥	١٢	٣	٢٠.٠٠	٥	٦٨.٠٠	١٧	١٠
٣	**	١٧.٣٦	٨.٣٣	٠.٨٨	٢٥	٨	٢	٢٠.٠٠	٥	٧٢.٠٠	١٨	١١
١	**	٢٠.٧٢	٨.٣٣	٠.٨٩	٢٥	٨	٢	١٦.٠٠	٤	٧٦.٠٠	١٩	١٢
١١	**	١٣.٧٦	٨.٣٣	٠.٨٣	٢٥	٢٠	٥	١٢.٠٠	٣	٦٨.٠٠	١٧	١٣
١٤	**	١٥.٦٨	٨.٣٣	٠.٨٠	٢٥	٢٨	٧	٤.٠٠	١	٦٨.٠٠	١٧	١٤
٧	**	١٣.٥٢	٨.٣٣	٠.٨٤	٢٥	١٦	٤	١٦.٠٠	٤	٦٨.٠٠	١٧	١٥
٣١	-	٥	٨.٣٣	٠.٦١	٢٥	٣٦	٩	٤٤.٠٠	١١	٢٠.٠٠	٥	١٦
٢٦	*	٢.٠٠	٨.٣٣	٠.٧٥	٢٥	٢٠	٥	٤.٠٠	١٠	٤٠.٠٠	١٠	١٧
٢١	*	٣.٤٤	٨.٣٣	٠.٧٦	٢٥	١٦	٤	٤.٠٠	١٠	٤٤.٠٠	١١	١٨
٣٠	-	٦	٨.٣٣	٠.٦٣	٢٥	٣٦	٩	٤.٠٠	١٠	٢٤.٠٠	٦	١٩
١٥	**	١٥.٦٨	٨.٣٣	٠.٨٠	٢٥	٢٨	٧	٤.٠٠	١	٦٨.٠٠	١٧	٢٠
٨	**	١٣.٥٢	٨.٣٣	٠.٨٤	٢٥	١٦	٤	١٦.٠٠	٤	٦٨.٠٠	١٧	٢١
٩	**	١٧.٣٦	٨.٣٣	٠.٨٤	٢٥	٢٠	٥	٨.٠٠	٢	٧٢.٠٠	١٨	٢٢
٢٤	*	٤.١٦	٨.٣٣	٠.٧٥	٢٥	٢٨	٧	٢٠.٠٠	٥	٥٢.٠٠	١٣	٢٣
٢٠	*	٥.٣٦	٨.٣٣	٠.٧٩	٢٥	١٢	٣	٤.٠٠	١٠	٤٨.٠٠	١٢	٢٤
١٦	**	١١.١٢	٨.٣٣	٠.٨٠	٢٥	٢٤	٦	١٢.٠٠	٣	٦٤.٠٠	١٦	٢٥
٢٧	*	٢.٠٠	٨.٣٣	٠.٧٥	٢٥	٢٠	٥	٤.٠٠	١٠	٤٠.٠٠	١٠	٢٦
٢٢	*	٣.٤٤	٨.٣٣	٠.٧٦	٢٥	١٦	٤	٤.٠٠	١٠	٤٤.٠٠	١١	٢٧
١٠	**	١٠.١٦	٨.٣٣	٠.٨٤	٢٥	٨	٢	٣٢.٠٠	٨	٦٠.٠٠	١٥	٢٨
٣٤	-	٣	٨.٣٣	٠.٥٥	٢٥	٤٨	١٢	٤.٠٠	١٠	١٢.٠٠	٣	٢٩
٦	**	١٣.٧٦	٨.٣٣	٠.٨٥	٢٥	١٢	٣	٢٠.٠٠	٥	٦٨.٠٠	١٧	٣٠
٤	**	١٧.٣٦	٨.٣٣	٠.٨٨	٢٥	٨	٢	٢٠.٠٠	٥	٧٢.٠٠	١٨	٣١
٢	**	٢٠.٧٢	٨.٣٣	٠.٨٩	٢٥	٨	٢	١٦.٠٠	٤	٧٦.٠٠	١٩	٣٢
٣٥	-	٢	٨.٣٣	٠.٥٣	٢٥	٤٨	١٢	٤٤.٠٠	١١	٨.٠٠	٢	٣٣
١٢	**	٨.٧٢	٨.٣٣	٠.٨٣	٢٥	٨	٢	٣٦.٠٠	٩	٥٦.٠٠	١٤	٣٤
١٧	**	٨.٠٠	٨.٣٣	٠.٨٠	٢٥	٢٠	٥	٢٠.٠٠	٥	٦٠.٠٠	١٥	٣٥

يوضح جدول (٢) التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " ٢٤ " لآراء السادة المحكمين على قائمة مهارات العروض المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية شعبة التعليم العام ؛ ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرر ٧٥% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين ، وكان عددها (٢٦) ستا وعشرين مهارة ؛ لذا اعتمد عليها الباحث في دراسته ، في حين أن عدد (٩) تسع مهارات لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات ؛ فقد حصلت على نسبة تكرر أقل من ٧٥% ؛ لذا استبعدتها الباحث ولم يعتمد عليها في دراسته . والجدول الآتية تبين تلك المهارات كالآتي :

جدول (٣)

مهارات العروض اللازمة للطلاب (عينة الدراسة) والحاصلة على أعلى القيم في اختبار (٢٤) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

رقمها في القائمة ^١	الوزن النسبي	مهارات العروض التي حظيت على نسبة تكرر (٧٥%) فأكثر	م
كتابة البيت الشعري كتابة عروضية:			
٤	٠.٧٩	يميز بين البيت الموزون وغير الموزون في النص .	١-
٦	٠.٨٠	يستنبط موضع الخلل العروضي من البيت الشعري.	٢-
٧	٠.٧٥	يحدد مواضع همزة الوصل وسقوطها عند وصل الكلام .	٣-
٩	٠.٧٩	يكمل النقص في البيت الشعري؛ كي يستقم وزنه.	٤-
١٠	٠.٨٥	يضبط الساكن والمتحرك في البيت الشعري.	٥-
١١	٠.٨٨	يفسر ظاهرة الإشباع .	٦-
١٢	٠.٨٩	يحدد مواضع التضعيف والتخفيف في البيت الشعري.	٧-
ترميز الكتابة العروضية :			
١٣	٠.٨٣	يضبط الكتابة العروضية بالمقاطع القصيرة والطويلة.	٨-
١٤	٠.٨٠	يميز بين الأسباب والأوتاد .	٩-
١٥	٠.٨٤	يطبق التقطيع العروضي بشكل دقيق .	١٠-

١١ - ملحق () القائمة في صورتها المبدئية .
- ملحق () القائمة في صورتها النهائية بعد التحكيم .

رقمها في القائمة ^{١١}	الوزن النسبي	مهارات العروض التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	م
١٧	٠.٧٥	يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية .	١١-
١٨	٠.٧٦	يميز بين الزحاف والعلل .	١٢-
٢٠	٠.٨٠	يميز بين الحشو ، والعرض ، والضرب .	١٣-
تقطيع البيت الشعري عروضيا			ثالثاً-
٢١	٠.٨٤	يفرق بين تفعيلات البحور الشعرية المتشابهة.	١٤-
٢٢	٠.٨٤	يطبق تفعيلات البحور الشعرية المختلفة .	١٥-
٢٣	٠.٧٥	يقارن بين التفعيلات الأساسية ، والثانوية.	١٦-
٢٤	٠.٧٩	يحدد التفعيلات المناسبة للبيت بعد تقطيعه.	١٧-
٢٥	٠.٨٠	يجزيء البيت الشعري .	١٨-
٢٦	٠.٧٥	يحدد عروض ، وضرب البيت الشعري .	١٩-
٢٧	٠.٧٦	يبين التغيرات التي تحدث في العروض والضرب.	٢٠-
تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه			رابعاً-
٢٨	٠.٨٤	يعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه.	٢١-
٣٠	٠.٨٥	يقارن بين أوزان البحور الشعرية المختلفة.	٢٢-
٣١	٠.٨٨	يحدد أوزان البحور التي لا تتماثل تفعيلاتها.	٢٣-
٣٢	٠.٨٩	يحدد مفتاح البيت الذي يسهل كتابته .	٢٤-
٣٤	٠.٨٣	التمييز بين البحور التامة والمجزوءة، والمشطورة والمنهوكة.	٢٥-
٣٥	٠.٨٠	يقابل الرموز بما يناسبها من تفعيلات .	٢٦-

كما يوضح جدول (٤) مهارات العروض الحاصلة على نسبة تكرار أقل من (٧٥%)

في اختبار كاي^٢ بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعدتها الباحثة .

جدول (٤)

مهارات العروض الحاصلة على نسبة تكرار أقل من (٧٥%)
في اختبار كا ٢ بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعتها الباحثة .

م	مهارات العروض التي حظيت بنسبة تكرار أقل من (٧٥%) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .	الوزن النسبي	رقمها في القائمة
١-	يضبظ قراءة التتوين والتشديد كي يستقيم وزن البيت.	٠.٧٣	١
٢-	يضبظ قراءة الساكن والمتحرك في البيت كي يستقيم وزنه.	٠.٦٥	٢
٣-	ينظم كلمات البيت الشعري بعد تفريقها	٠.٦٤	٣
٤-	يحدد الساكن والمتحرك .	٠.٦٠	٥
٥-	يلحين البيت الشعري عند قراءته .	٠.٥٦	٨
٦-	يطبق المقاطع الصوتية (الطويلة أو القصيرة) على تفعيلات البحور.	٠.٦١	١٦
٧-	يميز بين الزحاف والعلل سماعياً	٠.٦٣	١٩
٨-	يميز بين البحور الشعرية المتشابهة كالوافر والهزج والكامل والرجز سماعياً.	٠.٥٥	٢٩
٩-	يميز بين البيت الموزون والبيت الغير موزون سماعياً	٠.٥٣	٣٣

وقد استبعدت الباحثة المهارات السابقة المبينة بالجدول ؛ وذلك لكونها حصلت على

نسبة تكرار أقل من (٧٥%) في اختبار كا ٢ بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

ثانياً - إعداد اختبار مهارات العروض :

تم إعداد اختبار مهارات العروض وفق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الاختبار : وقد تمت وفق الخطوات الآتية :

أ. تحديد الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى : قياس قدرة طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية بكلية التربية شعبة

التعليم العام (عينة الدراسة) على استخدام مهارات علم العروض في دراسة المقرر .

ب. تحديد مهارات العروض التي يقيسها الاختبار :

من خلال الرجوع إلى الدراسات ، والبحوث السابقة ، والأدبيات التربوية التي

تناولت مهارات علم العروض والبلاغة العربية ، والإطار النظري وبعض الاختبارات

التي أجريت في مجالي علم البلاغة والعروض . وفي النهاية تم تحديد المهارات الآتية

التي يقيسها اختبار مهارات العروض : مهارة كتابة البيت الشعري كتابة عروضية ،
ومهارة ترميز الكتابة العروضية ، ومهارة تقطيع البيت الشعري عروضيا ، ومهارة
تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .

ج. إعداد الصورة الأولية للاختبار :

قام الباحث بإعداد عددٍ من الأسئلة ؛ كي تقيس مدى إلمام الطلاب (عينة الدراسة)
بمهارات علم العروض ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات العروض :

جدول (٥) مواصفات اختبار مهارات العروض :

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	مهارات علم العروض
%٢٥	١٠	١٠ ، ٨ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	كتابة البيت الشعري كتابة عروضية .
%٢٥	١٠	١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ٢٠ ، ١٩	ترميز الكتابة العروضية
%٢٥	١٠	٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ٣٠ ، ٢٩	تقطيع البيت الشعري عروضيا .
%٢٥	١٠	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ٤٠ ، ٣٩	تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .
%١٠٠	٤٠	٤٠ سؤالا	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مفردات الاختبار (٤٠) مفردة ، كذلك تتضمن كل
مهارة على عشرة أسئلة ؛ حتى يكون الاختبار شاملا قدر الإمكان لهذه المهارات .

د. تحديد طريقة تصحيح الاختبار :

تم تقدير درجة كل سؤال بدرجة واحدة ؛ إذا كانت الإجابة صحيحة ، وصفر إذا
كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار على النحو السابق . (١٢)

^{١٢} - ملحق (٩) : مفتاح تصحيح اختبار مهارات العروض .

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات اختبار مهارات العروض ، وتعليماته ، وتحديد طريقة تصحيحه ومفتاح تصحيحه ، تم ضبط الاختبار من خلال :

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

١. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق مهارات العروض ، تم عرضه مع جدول المواصفات ، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس مجال طرائق تدريس اللغة العربية ؛ وبعد أخذ آرائهم ، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين ؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً ، وأمن حيث المحتوى . (١٣)

٢. صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات العروض :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ كعينة استطلاعية ، على اعتبار إنهم سبق وأن درسوا موضوعات علم العروض ، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات العروض ؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات العروض بالدرجة الكلية للاختبار ككل ، التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية و الدرجة الكلية لاختبار مهارات العروض.

معامل الارتباط	المهارات الفرعية
**٠.٦٤	كتابة البيت الشعري كتابة عروضية .
**٠.٧٦	ترميز الكتابة العروضية
**٠.٨٦	تقطيع البيت الشعري عروضياً .
**٠.٧٧	تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .

العلامة (**) تدل على أن المهارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

^{١٣} - ملحق (١٠) : أسماء السادة المحكمين لاختبار مهارات العروض .

يتضح من الجدول السابق : أنه جميع معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات العروض مع الدرجة الكلية للاختبار ككل ؛ دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ؛ وبالتالي فإن الاختبار يتصف باتساق داخلي جيد ، ويمكن الاطمئنان إلى صدقه .والجدول الآتي يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات العروض والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه.

جدول (٧)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات العروض والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٦٢ ^(١٤)	٩	*٠.٥٠	١٧	**٠.٦٦	٢٥	**٠.٦٦	٣٣	**٠.٧٩
٢	**٠.٥٨	١٠	**٠.٧٨	١٨	**٠.٧٧	٢٦	**٠.٦٩	٣٤	**٠.٧٣
٣	**٠.٧١	١١	**٠.٥٩	١٩	**٠.٧٩	٢٧	**٠.٦٩	٣٥	**٠.٧٢
٤	**٠.٥٦	١٢	**٠.٥٥	٢٠	**٠.٨٠	٢٨	**٠.٨٦	٣٦	**٠.٥٦
٥	**٠.٧٤	١٣	**٠.٦٨	٢١	**٠.٨٢	٢٩	**٠.٥٩	٣٧	**٠.٦٢
٦	**٠.٦٦	١٤	*٠.٦٦	٢٢	**٠.٨٤	٣٠	**٠.٦٥	٣٨	*٠.٧٥
٧	**٠.٦٠	١٥	**٠.٥٩	٢٣	**٠.٦٧	٣١	**٠.٦٩	٣٩	**٠.٥٧
٨	**٠.٦٧	١٦	**٠.٦٥	٢٤	**٠.٨٦	٣٢	*٠.٨٢	٤٠	**٠.٦٢

يتضح من الجدول السابق : أن معاملات الاتساق للمفردات المكونة لاختبار مهارات العروض دالة إحصائياً ؛ مما تدل على صدق الاختبار . ومما سبق يتضح أن :الاختبار متنسق في فقراته من جهة ، وفي الأبعاد الفرعية لكل مهارة رئيسة من المهارات التي يقيسها الاختبار من جهة أخرى ؛ وهذه النتيجة تدل على صدق اختبار مهارات العروض

(١٤) - دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحث بتجربة استطلاعية لاختبار مهارات العروض؛ إذ تم تحديد عينة عشوائية تكونت من (٢٠) طالبا، وطبق الاختبار عليهم لحساب الثبات . وقد اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات اختبار مهارات العروض على معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول الآتي يوضح معامل ثبات اختبار مهارات العروض (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي (٤٠) درجة .

جدول (٨)

معامل ثبات اختبار مهارات العروض .

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (٢ع)	معامل الثبات (١٠.١)
٤٠	٣٠.٢٥	١٢.١٨	١٤٨.٣٥	٠.٩٢

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج اختبار مهارات العروض؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٩٢) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عالٍ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة التجريبية . هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩ ، ص٥٣٧) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٩٢) وهذا يعني أن اختبار مهارات العروض ثابت إلى حد كبير ، ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

(ج) - معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات العروض ؛ من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠.٥٢) ومعامل الصعوبة (٠.٤٨) و معامل التمييز (٠.٢٤) وتعتبر نسب مقبولة . (*)

(*) ملحق (١٠) الملحق الإحصائي ودرجات الطلاب (عينة الدراسة) .

جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات العروض.

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦١	٠.٤١	٠.٢٣	١٥	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٥	٢٩	٠.٥٢	٠.٣٣	٠.٢٤
٢	٠.٥٢	٠.٤٦	٠.٢٤	١٦	٠.٥٢	٠.٥٠	٠.٢٥	٣٠	٠.٥٢	٠.٤٥	٠.٢٥
٣	٠.٦٢	٠.٣٩	٠.٢٣	١٧	٠.٥٦	٠.٤٢	٠.٢٥	٣١	٠.٥١	٠.٤٦	٠.٢٤
٤	٠.٥٧	٠.٥٢	٠.٢٤	١٨	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٣	٣٢	٠.٥٥	٠.٥٢	٠.٢٥
٥	٠.٥٥	٠.٤٩	٠.٢٤	١٩	٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٢٥	٣٣	٠.٦٢	٠.٥٦	٠.٢٤
٦	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٢٤	٢٠	٠.٥١	٠.٥١	٠.٢٥	٣٤	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٢٥
٧	٠.٥١	٠.٥٦	٠.٢٥	٢١	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥	٣٥	٠.٥١	٠.٤٨	٠.٢٤
٨	٠.٥٧	٠.٥٢	٠.٢٦	٢٢	٠.٤٩	٠.٤٨	٠.٢٥	٣٦	٠.٥٥	٠.٤٨	٠.٢٤
٩	٠.٦٧	٠.٥٤	٠.٢٦	٢٣	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٢٥	٣٧	٠.٦٣	٠.٥١	٠.٢٣
١٠	٠.٥٣	٠.٧٢	٠.٢٨	٢٤	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٢٥	٣٨	٠.٥١	٠.٤٢	٠.٢٤
١١	٠.٦١	٠.٤١	٠.٢٣	٢٥	٠.٢٥	٠.٣٩	٠.٢٠	٣٩	٠.٥١	٠.٣٩	٠.٢٥
١٢	٠.٥٢	٠.٥٤	٠.٢٤	٢٦	٠.٦١	٠.٥٦	٠.٢٤	٤٠	٠.٥٢	٠.٥٥	٠.٢٣
١٣	٠.٦٤	٠.٤٣	٠.٢٦	٢٧	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٢٥				
١٤	٠.٥٥	٠.٤٧	٠.٢٤	٢٨	٠.٦١	٠.٤٨	٠.٢٢				

(د) التأكد من ثبات الاختبار :

وقد تم التحقق من ثبات الاختبار ، وقد وجد أن قيمة هذه المعاملات تراوحت ما بين (٠.٦٤ ، ٠.٨٦) وهي قيم تشير إلى تمتع الاختبار بمهاراته الأربعة الرئيسة بدرجة عالية من الثبات ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (١٠)

معاملات ثبات اختبار مهارات العروض باستخدام معامل " ألفا - كرونباخ "

المهارات	كتابة البيت الشعري عروضية .	ترميز الكتابة العروضية	تقطيع البيت الشعري عروضياً .	تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .	الاختبار ككل
معامل الثبات	**٠.٦٣	**٠.٧٣	**٠.٧٢	**٠.٧٠	**٠.٨٠

العلامة (**) تدل على أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

(هـ) حساب زمن الاختبار :

لقد قام الباحث لحساب الزمن المثالي للاختبار باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية ؛ في الإجابة عن أسئلة الاختبار ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وتحدد زمن اختبار مهارات العروض بالتقريب إلى (٩٠) دقيقة .

المرحلة الثالثة : الصورة النهائية لاختبار مهارات العروض :

بعد أن قام الباحث بإعداد الاختبار في صورته المبدئية، وقام بعرضه على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعضهم من كلية الآداب جامعة الفيوم ، وقام بتعديله في ضوء مقترحاتهم وآرائهم ، وتحديد زمن الاختبار ، والتأكد من صدقه وثباته ، أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق وتم تجربته في صورته النهائية^(١) ، ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد أشتمل الاختبار على (٤٠) مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٩٠) دقيقة .

ثالثاً- نتائج الدراسة ، وتحليلها ، وتفسيرها :

يهدف هذا المحور إلى: عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

(١) اختبار صحة فروض الدراسة :

أولاً - اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض "

للتحقق من صحة هذا الفرض ؛ قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض ؛ ويتضح ذلك من النتائج الآتية : (*)

(١) ملحق (٢) : الصورة النهائية لاختبار مهارات العروض .

(٢) ملحق (٨) الملحق الإحصائي لنتائج الدراسة .

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠.٠١	٠.٠٥					
٢٧.٠٦	٠.٠١	٧٨.٠٣	٢.٧٢	٢.٠٣	٣٤	٢.٠٤	٢٩.٧٨	٣٥	البعدي
					٣٤	٢.٨٤	١٠.٦٧	٣٥	القبلي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة هي : (٧٨.٠٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٢) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٤)، وبالتالي يتضح أن حجم التأثير كبير ؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٢٧.٠٦) للاختبار ككل بجميع مهاراته .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات العروض في تدريس العروض للطلاب عينة الدراسة ؛ مما يعني رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض . وقبول الفرض البديل له وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض لصالح التطبيق البعدي .

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

من خلال النتيجة التي تم التوصل إليها والتحقق من صحة الفرض ؛ حيث قبل الباحث الفرض البديل ؛ وتفسيرا للنتيجة السابقة ؛ فإن الباحث يرجع تفوق الطلاب (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات العروض إلى الأسباب الآتية : أن الأنشطة المتعددة والمهام التربوية التي صاغها الباحث باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية قد ساعدت في :

١. سهولة استيعاب الطلاب (عينة الدراسة) للمفاهيم والمهارات العروضية ؛ حيث تقدم لهم المفهوم أو المهارة بشكل موجز ، محدد ، يظهر العلاقات القائمة بين هذا المفهوم العروضي ، والمفاهيم الأخرى في علم العروض ، بالإضافة إلى الأنشطة التكاملية والتي دعمت فكرة التكامل والدمج بين بعض دروس العروض والبلاغة العربية ، بل وجميع فروع اللغة العربية ؛ مما شعر الطالب بأهمية هذه الإستراتيجية في سهولة استيعاب موضوعات علم العروض . كما ذهبت دراسة : (Rizqiya , 2013)
٢. قيام الطلاب (عينة الدراسة) بمعالجة ذهنية للأيقونات، والصور، والأشكال والأسهم، والرموز، التي تتيحها إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية ، وتحليلها وتداركها، وهذا بدوره عمل على تنمية مهارات العروض لدى الطلبة .
٣. تنشيط الذاكرة الداخلية لدى الطلاب عينة الدراسة ؛ وذلك من خلال استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى؛ حيث إن الطلاب عملوا على ربط الخبرات القديمة والتي سبق وأن اكتسبوها إما بطريقة مقصودة، أو غير مقصودة عبر دروس الأدب العربية ؛ مما ساهم من خلال إدراك الترابطات ، واكتشاف العلاقات التي تتيحها إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية من سهولة اكتساب المفهوم العروضي ، وسهولة التطبيق عليه من خلال كثرة الأنشطة التي أتاحتها البرنامج ، وفي النهاية نمت لديهم مهارات العروض، كما أظهرت النتائج السابقة. وذلك كدراسة : (مصطفى ، منى ، ٢٠١٨)
٤. إتاحة الفرصة للطلاب (عينة الدراسة) للتدريب على تنظيم أفكارهم، مع إيضاحها بالرموز، والخرائط الذهنية المعبرة التي تساعد على تنمية المهارات العقلية مثل : الترتيب والتنظيم ، والتلخيص ، والاستنتاج ، كما إنها ساعدت على بقاء المعلومة في ذهن الطلاب (عينة الدراسة) فترة أطول دون تعرضهم للنسيان ؛ لذا جاءت نتائج التطبيق البعدي مرتفعة عن التطبيق القبلي كنتائج دراسة: (Afaf M.Aljaser, 2017)
٥. تشجيع الطلاب (عينة الدراسة) على الموازنة بين الجانب النظري والجانب المهاري في تعلم العروض العربية ؛ وهذا يتضح من خلال قيامهم بتحديد العناصر الرئيسة للخريطة الذهنية والمشاركة في إعدادها وتصميمها، والقدرة على تحويل

الفكرة الرئيسة إلى عدة أفكار جزئية مرتبطة بالموضوع العروض العروضي ، كما تكون النتيجة النهائية للخريطة الذهنية تنظيم علاقة الكل بالأجزاء ، والأجزاء بالكل؛ بحيث توضح وتيسر اكتساب مفاهيم علم العروض وتنمية مهاراته لديهم؛ حتى يصل الطالب بنفسه إلى فهم الصورة الكلية للمفهوم العروضي ، واستيعابه، وسهولة تطبيقه ؛ ولاشك أن تنمية مهارات علم العروض بهذه الآلية (إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية) هو متوافق بشكل كبير مع الاتجاهات التربوية الحديثة ، والمعاصرة ، والتي تنادي بضرورة توظيف التكنولوجيا بأشكالها المتعددة في العملية التعليمية ، والتي تهدف إلى ضرورة إعطاء أولوية خاصة لإعمال العقل وتنمية مهارات التفكير المختلفة في تعليم المواد الدراسية عامة ، وفروع اللغة العربية بشكل خاص .

٦. نتيجة لتعدد الأنشطة التي اشتمل عليها البرنامج ، بالإضافة إلى كون إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية بالرسومات التخطيطية ، والتصميمات الجذابة التي تتيحها كل هذه المعينات عملت على سهولة وسرعة اكتساب المفهوم العروضي ؛ وبالتالي التفاعل مع موضوعات علم العروض ، بالإضافة إلى أن الطلاب (عينة الدراسة) تفاعلوا مع هذه الطريقة في التدريس ؛ حيث لم تكن دروس مادة العروض محببة لديهم من قبل ؛ نتيجة لأن طريقة تدريسها كانت طريقة علمية ، جافة ، بالإضافة لكون علم العروض يتسم بنوع من الصعوبة أكثر من أي فرع من فروع اللغة العربية ؛ ولكن تعدد الأنشطة ، وآلية الخرائط الذهنية الحاسوبية التي شارك في إعدادها وتصميمها الطلاب (عينة الدراسة) كل ذلك ساهم في اكتساب وتنمية مفاهيم ومهارات علم العروض : وبالتالي تفوق المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي للاختبار .

٧. توظيف الطلاب (عينة الدراسة) لموضوعات البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة، وذلك من خلال: تحليل الموضوعات العروضية، واستنباط الأفكار والمفاهيم الرئيسة بها، ثم تجزئتها واستنباط الأفكار الفرعية منها ، ثم التفكير في التصميم المناسب الذي تتبعه لإخراج وإعداد الخريطة الذهنية الحاسوبية، وكيفية إتقانها وتغيير التنسيقات المختلفة عليها، وصولاً في النهاية لإتقان المفهوم وتنمية المهارات العروضية المتعلقة به ؛ فلاشك أن مثل تلك الخطوات التي يقوم بها الطالب ، يسهم

في إضفاء جو من المرح ، والمتعة أثناء عملية التعلم، ويتيح فرصا لمشاركة جميع الطلاب(عينة الدراسة) على اختلاف مستوياتهم المعرفية ؛ وبالتالي تقريب المفهوم العروضي إلى أذهانهم وتسهيل تدريس موضوعات المقرر .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة : يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد اتفقت في نتائجها التي توصلت لها مع دراسة كلٍ من: (مقبل ، ٢٠١٩) ، و (Ismuwardani, Z,) (2019) (Muhammad Saiful, M., 2018) ، و (Srisermbhok , A.,2017) و (رقية محمود ، ٢٠١٦) ، و (جبر، وحميدي، ٢٠١٥) ، و (شاكر بن سعيد ، ٢٠١٤) ، و (محمود عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣) ، و (إبراهيم فريج ، ٢٠١١) : والتي تؤكد على أهمية التغلب على صعوبة علم العروض باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة .

وقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العروض في كل مهارة على حدة كما يبينها جدول (١٢) :

جدول (١٢)

قيمة(ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمهارات العروض فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
كتابة البيت الشعري كتابة عروضية .	القبلي	٣٥	٤.٠٣	١.٦	١٤.٩٥	٠.٠١	٥.١٢
	البعدي	٣٥	٩.٢٥	.٧٧			
ترميز الكتابة العروضية	القبلي	٣٥	٣.١٥	١.٤٢	١٨.٣٠	٠.٠١	٦.٢٨
	البعدي	٣٥	٩.١٦	.٨٣			
تقطيع البيت الشعري عروضيا	القبلي	٣٥	١.٧	٧.٠	١٨.٧٥	٠.٠١	٦.٤٣
	البعدي	٣٥	٤.٧	.٨٧			
تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .	القبلي	٣٥	١.٧٩	٨.٠	٢٦.٩٠	٠.٠١	٩.٢٣
	البعدي	٣٥	٦.٨٧	١.١٥			

يتضح من الجدول السابق : بعد جمع جميع القيم لاختبار مهارات العروض أن قيمة (ت) المحسوبة الإجمالية هي : (٧٨.٠٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٢) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٢٧.٠٦) مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات العروض في جميع مهاراته كما هو مبين ؛ وبما أن حجم التأثير كبير للاختبار ؛ فهذا يدل على فاعلية البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمي مهارات علم العروض للطلاب عينة الدراسة . ولقياس هذه الفاعلية للبرنامج قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلانك ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (١٣)

قيمة الكسب المعدل لاختبار مهارات العروض للمجموعة التجريبية

المهارة	متوسط درجات التطبيق القبلي (س ١)	متوسط درجات التطبيق البعدي (س٢)	المقدار الأول	المقدار الثاني	النهائية العظمى للاختبار (ن)	نسبة الكسب المعدل لبلانك
كتابة البيت الشعري كتابة عروضية .	٤.٠٣	٩.٢٥	٠.٨٧	٠.٥٢	١٠	١.٤٠
ترميز الكتابة العروضية	٣.١٥	٩.١٦	٠.٨٨	٠.٦٠	١٠	١.٤٨
تقطيع البيت الشعري عروضيا	١.٧	٤.٧	٠.٣٦	٠.٣٠	١٠	٠.٦٦
تعيين اسم البحر الشعري للبيت بعد تقطيعه .	١.٧٩	٦.٨٧	٠.٦٢	٠.٥١	١٠	١.١٣
المجموع	١٠.٦٧	٢٩.٩٨	٢.٧٣	١.٩٣	٤٠	٤.٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات العروض هي : (٤.٦) وهي معدل كسب عالية ؛ إذا ما قورنت بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاد وهي (١) مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية مهارات العروض لدى طلاب المجموعة التجريبية ؛ وبالتالي ثبت فاعلية البرنامج .

ويمكن تفسير تفوق أداء الطلاب (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات العروض على أدائهم في التطبيق القبلي ؛ لأنهم لم يكن قد تم تدريبهم على استخدام البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة بأنشطته المتنوعة القائمة على استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية عند التطبيق القبلي ، أما عند التطبيق البعدي ؛ فإن الطلاب (عينة الدراسة) قد تم تدريبهم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ، و التي ساعدتهم على الأداء بفرق دال بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار الترابط الرياضي .

ثانياً-بالنسبة للتحقق من الفرض الثاني من فروض الدراسة، والذي ينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس .

في سبيل التحقق من صحة هذا الفرض ؛ قام الباحث بإعداد مقياس بين اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ؛ وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية في إعداده :

١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى : قياس اتجاهات الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بالفرقة الثالثة شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم نحو دراسة علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية .

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٤٥) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة (البعد المعرفي ، البعد الوجداني ، البعد المهاري) والتي تمثل مكونات الاتجاه نحو استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تدريس العروض للطلاب

(عينة الدراسة) ، وتم وضع خمسة اختيارات ؛ للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس ، وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، محايد ، غير موافق بشدة) كي يختار الطالب إحداها والتي تعبر عن رأيه ؛ وذلك حسب مقياس ليكرت ؛ لقياس السلوكيات والتفضيلات.^{١٥}

٣- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح ؛ تم ترجمة فئات الإجابة الخمسة : (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق، محايد ، غير موافق بشدة) إلى درجات كالاتي: بالنسبة العبارة الموجبة تأخذ الدرجات : (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، والعبارة السالبة تأخذ الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)

٤- حساب صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين :

لحساب صدق المقياس ؛ تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ، المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من انتماء العبارات للأبعاد التي يتكون منها المقياس، وكذلك الصحة العلمية والسلامة اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات منها : إعادة صياغة بعض العبارات ، والضبط اللغوي لبعض العبارات الأخرى ، وكذلك إضافة بعض العبارات حيث كانت نوعا من التكرار الذي لا داع له ، وقد تم إجراء هذه التعديلات التي اقترحها سيادتهم وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) عبارة؛ لقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو استخدام أنشطة الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم العروض .^{١٦}

ب- الصدق الإحصائي :

وهو أيضا الصدق الذاتي ، ويقصد به : " صدق الدراسة التجريبية للمقياس بالنسبة للدراجات الحقيقية ، التي خلصت من شوائب أخطاء القياس " (١٧) ، " ويحسب الصدق

^{١٥} - ملحق (٩) الصورة الأولية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم العروض .

^{١٦} - ملحق () مقياس الاتجاهات في صورته النهائية .

(١٧) - فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص

الذاتي : بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات . " وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (١٤)

الصدق الإحصائي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام أنشطة الخريطة الذهنية الحاسوبية في تعلم العروض .

المقياس	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
مقياس الاتجاهات	٠.٩٨٦	٠.٩٩٣

من الجدول السابق يُلاحظ أن : الصدق الإحصائي لمقياس الاتجاهات كبير ؛ حيث تراوح ما بين (٠.٩٣٩) و (٠.٩٩٣) وهذا ينم عن صدق كبير للمقياس .

٥- حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس ؛ تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية تكونت من ٢٠ طالباً بالفرقة الرابعة عام شعبة اللغة العربية - بكلية التربية - جامعة الفيوم ؛ ثم حساب ثبات المقياس ، وقد حرص الباحث على استخدام أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس ؛ وذلك لضمان قياس ثبات مقياس الاتجاهات ودقته، وذلك على النحو الآتي :

للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ؛ قام الباحث بإدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات المقياس على برنامج SPSS- v19، وتم تجزئة مفردات المقياس إلى نصفين متكافئين - مفردات زوجية، وفردية - وقد حصل الباحث على معامل الثبات بين نصفي المقياس ، وتم معالجة معامل الثبات بمعامل Guttman ، وقد جاءت النتائج كما يلي.

جدول (١٥)

ثبات مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الفرقة الثالثة عام تخصص اللغة العربية نحو أنشطة البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	معامل الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية (معامل جيتمان)
مقياس الاتجاهات	٠.٨٦	٠.٨٥

من الجدول السابق يُلاحظ أن : ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام الفا كرونباخ جاء (٠.٨٦)، وباستخدام التجزئة النصفية جاء معامل جيتمان (٠.٨٥) وهي معاملات ثبات مرتفعة ؛ تدل على ثبات كبير للمقياس ؛ مما اطمأن الباحث لتطبيقه .

٦- تطبيق المقياس :

جدول (١٦)

استجابات الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس الاتجاهات

المتوسط العام	درجة الموافقة										رقم المهارة في القائمة ^{١٨}
	%	لا أدرى	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	
٤.٠٩	٥.٧١	٢	٢.٨٦	١	١١.٤٣	٤	٣٧.١٤	١٣	٤٢.٨٦	١٥	١
٣.٢٦	٣٧.١٤	١٣	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٤٨.٥٧	١٧	٢
٣.٩١	١١.٤٣	٤	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٣٤.٢٩	١٢	٤٢.٨٦	١٥	٣
٣.٩٤	٢.٨٦	١	١٤.٢٩	٥	٨.٥٧	٣	٣٤.٢٩	١٢	٤٠.٠٠	١٤	٤
٣.٢٠	١٤.٢٩	٥	١٧.١٤	٦	١٧.١٤	٦	٣٧.١٤	١٣	١٤.٢٩	٥	٥
٤.٣٧	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٣٧.١٤	١٣	٥٤.٢٩	١٩	٦
٤.٢٠	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	١١.٤٣	٤	٢٨.٥٧	١٠	٥١.٤٣	١٨	٧
٣.١١	١٤.٢٩	٥	٢٠.٠٠	٧	١٧.١٤	٦	٣٧.١٤	١٣	١١.٤٣	٤	٨
٣.٠٣	١٤.٢٩	٥	٢٠.٠٠	٧	٢٠.٠٠	٧	٤٠.٠٠	١٤	٥.٧١	٢	٩
٤.١٧	٢.٨٦	١	٨.٥٧	٣	١١.٤٣	٤	٢٢.٨٦	٨	٥٤.٢٩	١٩	١٠
٢.٦٠	٢٨.٥٧	١٠	١٤.٢٩	٥	٣١.٤٣	١١	٢٠.٠٠	٧	٥.٧١	٢	١١
٢.٥٧	٢٨.٥٧	١٠	١٤.٢٩	٥	٣١.٤٣	١١	٢٢.٨٦	٨	٢.٨٦	١	١٢
٤.٣٧	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٨.٥٧	٣	٢٥.٧١	٩	٦٠.٠٠	٢١	١٣
٤.٢٣	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١٧.١٤	٦	٢٢.٨٦	٨	٥٤.٢٩	١٩	١٤
٤.٢٣	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١١.٤٣	٤	٣٤.٢٩	١٢	٤٨.٥٧	١٧	١٥
٣.٠٦	٨.٥٧	٣	٢٨.٥٧	١٠	٢٥.٧١	٩	٢٢.٨٦	٨	١٤.٢٩	٥	١٦
٤.٥٤	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢٠.٠٠	٧	٧١.٤٣	٢٥	١٧
٤.١٧	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١٤.٢٩	٥	٣٤.٢٩	١٢	٤٥.٧١	١٦	١٨

١٨ - (م) يمثل رقم العبارة أو البند في مقياس الاتجاه لعينة الدراسة .

() يمثل اللون الرمادي الفاتح العبارات التي حصلت على متوسط عام يدل على درجة الحياد من قبل عينة الدراسة .
 () يمثل اللون الرمادي القاتم العبارات التي حصلت على متوسط عام يدل على عدم الموافقة من قبل عينة الدراسة .

المتوسط ط العام	درجة الموافقة										رقم المهارة في القائمة ١٨
	%	لا أدري	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	
٤.٤٩	٢.٨٦	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٤٠.٠٠	١٤	٥٧.١٤	٢٠	١٩
٤.٣١	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٢.٨٦	١	٢٢.٨٦	٨	٦٢.٨٦	٢٢	٢٠
٤.٤٠	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	٢٨.٥٧	١٠	٦٠.٠٠	٢١	٢١
٤.٤٩	٥.٧١	٢	٢.٨٦	١	٠.٠٠	٠	٢٠.٠٠	٧	٧١.٤٣	٢٥	٢٢
٣.٠٩	٢.٨٦	١	٢٥.٧١	٩	٤٢.٨٦	١٥	١٧.١٤	٦	١١.٤٣	٤	٢٣
٤.٢٩	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٨.٥٧	٣	١٤.٢٩	٥	٦٥.٧١	٢٣	٢٤
٤.٥١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢٢.٨٦	٨	٦٨.٥٧	٢٤	٢٥
٤.٤٣	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	٢٥.٧١	٩	٦٢.٨٦	٢٢	٢٦
٤.٢٦	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	٨.٥٧	٣	٢٨.٥٧	١٠	٥٤.٢٩	١٩	٢٧
٤.٣١	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	١٧.١٤	٦	٦٥.٧١	٢٣	٢٨
٤.٢٩	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١١.٤٣	٤	٢٨.٥٧	١٠	٥٤.٢٩	١٩	٢٩
١.٨٦	٣٧.١٤	١٣	٤٨.٥٧	١٧	٨.٥٧	٣	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٣٠
٤.٠٦	٥.٧١	٢	١٤.٢٩	٥	٢.٨٦	١	٢٢.٨٦	٨	٥٤.٢٩	١٩	٣١
٤.٢٠	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	١٧.١٤	٦	٥.٧١	٢	٦٥.٧١	٢٣	٣٢
٤.٢٩	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١٧.١٤	٦	١٧.١٤	٦	٦٠.٠٠	٢١	٣٣
٤.٠٠	١١.٤٣	٤	٨.٥٧	٣	٢.٨٦	١	٢٢.٨٦	٨	٥٤.٢٩	١٩	٣٤
٤.٤٠	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٠.٠٠	٠	٤٠.٠٠	١٤	٥٤.٢٩	١٩	٣٥
٣.٩٤	٨.٥٧	٣	١٤.٢٩	٥	١١.٤٣	٤	٥.٧١	٢	٦٠.٠٠	٢١	٣٦
٤.٦٠	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	١٤.٢٩	٥	٧٧.١٤	٢٧	٣٧
٤.٤٣	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٢.٨٦	١	١١.٤٣	٤	٧٤.٢٩	٢٦	٣٨
٤.٥٤	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢.٨٦	١	٢٠.٠٠	٧	٧١.٤٣	٢٥	٣٩
٤.٤٩	٥.٧١	٢	٥.٧١	٢	٢.٨٦	١	٥.٧١	٢	٨٠.٠٠	٢٨	٤٠

من خلال الإحصاءات الرقمية ، وحساب نسب التكرارات على مقياس ليكرت الخماسي وحساب النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية التي عرضها الجدول السابق لمقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية يمكن استخلاص النتائج الآتية :

جدول (١٧) عرض نتائج مقياس الاتجاهات :

البند ورقم العبارة.	التعليق
المحور الأول : الجانب المعرفي .	
١	ساعدتني الخرائط الذهنية الحاسوبية في إتقان مفاهيم علم العروض . نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٢.٨٦ %) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٧.١٤ %) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (١١.٤٣ %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦ %) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥.٧١ %) كانت إيجابتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٠٩ %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
٢	الخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي القدرة على التلخيص . نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٨.٥٧ %) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٥.٧١ %) كانت إيجابتها : موافق ، وأن نسبة (٥.٧١ %) كانت إيجابتها: محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦ %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (٣٧.١٤ %) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٢٦ %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
٣	الخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي القدرة على ترتيب الأفكار نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٢.٨٦ %) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٤.٢٩ %) كانت إيجابتها : موافق ، وأن نسبة (٥.٧١ %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥.٧١ %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (١١.٤٣ %) كانت إيجابتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٩١ %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
٤	الخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي القدرة على استنتاج المفاهيم العروضية نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٠.٠٠ %) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٤.٢٩ %) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٨.٥٧ %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (١٤.٢٩ %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (٢.٨٦ %) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٩٤ %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .

البند ورقم العبارة.	التعليق
٥	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٧.١٤%) كانت إجاباتها : موافق ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها غير موافق ونسبة (١٤.٢٩%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٢٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
٦	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٧.١٤%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها غير موافق ونسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٧%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .
٧	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥١.٤٣%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٨.٥٧%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١١.٤٣%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
٨	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١١.٤٣%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٧.١٤%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (١٤.٢٩%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.١١%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
٩	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥.٧١%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (١٤.٢٩%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٠٣%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
١٠	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة

البند ورقم العبارة.	التعليق
	علم العروض يسيرة مفهومة لي من خلال استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية .
١١	من خلال استخدامي للخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي مهارة طرح الأسئلة والاستفسارات والموضحة لمفاهيم العروض
١٢	من خلال إنتاجي رسوم وأشكال بيانية باستخدامي الخريطة الذهنية الحاسوبية في علم العروض تمني لدي التفكير الإبداعي
ثانياً- البعد الوجداني :	
١٣	لدي رغبة في جمع المعلومات عن أهمية الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم فروع اللغة العربية الأخرى
١٤	أشعر بارتياح نفسي عندما أتعلم مفاهيم علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية .

التعليق	البند ورقم العبارة.	
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٨.٥٧%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٤.٢٩%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (١١.٤٣%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٣%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	١٥	أميل إلى توظيف تقنيات التعلم الحاسوبية في تعلم مفاهيم العروض .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٢.٨٦%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢٥.٧١%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢٨.٥٧%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٨.٥٧%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٠٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .	١٦	تراعي الخرائط الذهنية الحاسوبية مبدأ الفروق الفردية حيث تمكنت من تصميمها وفقا لاستيعابي موضوعات العروض
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧١.٤٣%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٥٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق تماما .	١٧	أتمنى لو يتم تطبيق أنظمة الحاسوب دائما في شرح مفاهيم علم العروض .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٥.٧١%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٤.٢٩%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.١٧%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق .	١٨	أشعر عند دراسة موضوعات علم العروض بالنفور من صعوبتها وتعقيدها .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٧.١٤%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤٠.٠٠%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٤٩%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	١٩	أكره علم العروض بصفة عامة .

البند ورقم العبارة.	التعليق
٢٠	أشعر بالمتعة عند استخدام الرسوم والخرائط الذهنية الحاسوبية بتصميماتها المتنوعة عن تعلم مفاهيم علم العروض .
٢١	أرغب في قضاء أطول وقت ممكن في دراسة مقرر علم العروض باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية .
٢٢	أشعر بصعوبة بالغة عند تعلمي لمفاهيم علم العروض من خلال المحاضرة فقط.
٢٣	لا أحتاج معلمي عند تعلمي عبر الوسائط التعليمية الحديثة .
٢٤	أشعر بسعادة عندما يكلفني المحاضر بإعداد خريطة ذهنية حاسوبية لأحد مفاهيم علم العروض .

التعليق	البند ورقم العبارة.	
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٨.٥٧%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٨.٥٧%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٩%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	أصبحت موضوعات علم العروض محببة ومشوقة لي عند استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية .	٢٥
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢٢.٨٦%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.٨٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	أرغب في قضاء أكبر وقت لحل تدريبات العروض باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية	٢٦
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٨.٥٧%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٨.٥٧%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	ازدادت دافعتي لتعلم العروض بعدما استخدمت الخرائط الذهنية الحاسوبية .	٢٧
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٥.٧١%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥٥.٧١%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣١%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	أشعر بالقلق من عدم تمكني من استخدام الخريطة الذهنية بكفاءة عند أتعلم مفاهيم وموضوعات علم العروض.	٢٨
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٨.٥٧%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (١١.٤٣%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٩%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .	بطبيعتي أشعر بارتياح عند دراسة موضوعات علم العروض .	٢٩

التعليق	البند ورقم العبارة.
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢٠.٨٦%) كانت إجاباتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٨٦%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٨٠.٥٧%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤٨.٥٧%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٣٧.١٤%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (١٠.٨٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق تماما	٣٠ اشعر بعدم اختلاف بين الطريقة التقليدية واستخدام الخريطة الذهنية في تعلم موضوعات علم العروض .
ثالثاً- البعد المهاري :	
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إجاباتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٢.٨٦%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٠.٨٦%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٥.٧١%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٠٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافقة .	٣١ باستخدامي للخريطة الذهنية الحاسوبية أتقنت موضوع التفاعلات العروضية وتطبيقاتها .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٥.٧١%) كانت إجاباتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٥.٧١%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .	٣٢ باستخدامي للخريطة الذهنية الحاسوبية أتقنت موضوع البحور الشعرية وتطبيقاتها
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٠.٠٠%) كانت إجاباتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٧.١٤%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٩%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .	٣٣ استطعت الإمام بالمقصود بالترميز ومفتاح البيت الشعري العروضي بفضل استخدامي للخريطة الذهنية الحاسوبية .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إجاباتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٢.٨٦%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٠.٨٦%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٥٧%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (١١.٤٣%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٠٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .	٣٤ أتقنت العديد من مصطلحات علم العروض باستخدامي الخريطة الذهنية الحاسوبية .

التعليق	البند ورقم العبارة.	
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٤.٢٩%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤٠.٠٠%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٤٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .	٣٥	كان يشكل لي موضوع الزحافات والعلل مشكلة كبيرة في استيعابه قبل استخدامي الخريطة الذهنية الحاسوبية .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٠.٠٠%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (١١.٤٣%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٨.٥٧%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٩٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .	٣٦	أجيب عن تدريبات علم العروض بعد استخدامي للخريطة الذهنية بسهولة ويسر .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٧.١٤%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٤.٢٩%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٦٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .	٣٧	أصمم الخريطة الذهنية باستخدام الحاسوب بطريقة سريعة ومشوقة .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٤.٢٩%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١١.٤٣%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٤٣%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .	٣٨	استطيع إنتاج أكثر من خريطة ذهنية لمفاهيم علم العروض .
نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧١.٤٣%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢.٠٠%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٥٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .	٣٩	أستطيع تحليل البيانات والمعلومات العروضية التي تشير إليها الخريطة الذهنية الحاسوبية بسهولة ويسر .

البند ورقم العبارة.	التعليق
٤٠	استطيع أن أصمم خريطة ذهنية حاسوبية تربط بين بعض موضوعات علم العروض وبعض الموضوعات البلاغية .
	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٨٠.٠٠%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (٥.٧١%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٤٩%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .

جدول (١٨) تلخيص استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس

عدد عبارات موافق بقوة	عدد عبارات موافق	عدد عبارات محايد	عدد عبارات غير موافق	عدد عبارات غير موافق تماماً
٢٠	١٠	٦	٣	١
بنسبة ٥٠%	بنسبة ٢٥%	بنسبة ١٥%	بنسبة ٧.٥%	بنسبة ٢.٥%

تفسير ومناقشة النتائج السابقة :

يرى الباحث : أنه ومن خلال البيانات الإحصائية التي يشير إليها جدول (١٨) السابق يؤكد على : أن ما يقارب من نسبة ٧٥% من إجمالي عبارات وبنود مقياس الاتجاهات ؛ قد حصلت على نسبة موافقة مرتفعة بعد تطبيق البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية في جامعة الفيوم . وهذا يرجعه الباحث إلى أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية كان لها تأثير إيجابي كبير في اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) وكذلك في تدريس موضوعات علم العروض حيث :

١- ساعد استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية على تسهيل استيعاب مفاهيم ومصطلحات علم العروض المقررة على الطلاب (عينة الدراسة) من خلال تصميم الخرائط الذهنية والتي ساهمت في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس علم العروض .

٢- الخرائط الذهنية الحاسوبية أكسبت الطلاب (عينة الدراسة) تعلمًا ذا معنا ؛ حيث طريقة إعدادها وتصميمها ؛ جعل الطلاب (عينة الدراسة) يفهمون ، ويحللون

ويركبون الأفكار والعلاقات المترابطة بين مفاهيم علم العروض ، وينظرون إلى الأفكار نظرة شمولية ، وكذلك مدى ارتباطها بعلوم البلاغة العربية وبعض العلوم اللغوية الأخرى ؛ ولاشك أن مثل هذه الأنشطة تنمي لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الخرائط الذهنية في التعلم بصفة عامة ، وتعلم بعض فروع اللغة العربية التي تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة لهم مثل : علم العروض .

٣- توظيف أنشطة البرنامج اللغوي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في هذه الدراسة ساعدت الطلاب (عينة الدراسة) على استيعاب المعلومات العروضية المعلومات بطريقة منظمة ، ومرتببة ، ومبسطة ، وباستخدام رسومات ، ورموز ، وأشكال توضيحية تثبت المعلومات لمدة أطول ؛ ولاشك أن ذلك ينمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعليم العروض .

٤- الأنشطة اللغوية التي تم إعداده في البرنامج ، وتصميمها باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية ساعدت الطلاب (عينة الدراسة) على محاولة الربط بين موضوعات علم العروض ، وكذلك بين فرعي العروض والبلاغة من ضمن فروع اللغة العربية - بل- كذلك القراءة ، وخاصة أن معظم الدراسات السابقة تناولت مدى أهمية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم القرائي . وهذا بدوره أيضا ساهم في ينمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعليم العروض .

ونجد أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في تنمية الاتجاهات الإيجابية بعد تطبيق البرنامج نحو آلية استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في علم العروض وتعلمه؛ يمكن أن ينماشى في مضمونه مع بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي أجريت في مجال استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في التدريس مثل دراسة كل من : (أبو الخير، زيزي، ٢٠١٩) ، و (مصطفى، منى، ٢٠١٨) ، و (2018) ، (Mahmoud, Mohammad) ، و (Afaf M. Aljaser, 2017) ، و (البقاعين ، نسرين ، ٢٠١٥) (فرحان ، أحمد ، ٢٠١٥) ، و (صقر، عمار ، ٢٠١٣) ، و (Rizqiya , 2013)

على الجانب الآخر: جاءت العبارات الآتية في المقياس: " الخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي القدرة على التلخيص"، " وليس لدى استعداد عقلي للتعامل مع علم العروض بمجرد الشرح اللفظي". و" استطعت من خلال الخرائط الذهنية الحاسوبية أن أربط بين علم العروض والبلاغة العربية في بعض موضوعاتها"، و" الخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي بعض مهارات التفكير العليا"، و" تراعي الخرائط الذهنية الحاسوبية مبدأ الفروق الفردية؛ حيث تمكنت من تصميمها وفقاً لاستيعابي موضوعات العروض"، و" لا أحتاج معلمي عند تعلمي عبر الوسائط التعليمية الحديثة" لتحمل استجابة: المحايدة على مقياس ليكرت المتدرج؛ وهنا يرجع الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأمور:

١. صعوبة وتعقيد علم العروض بصفة عامة؛ وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي استعان بنتائجها الباحث في هذه الدراسة مثل: دراسة (مقبل، ٢٠١٩) و(رقية محمود، ٢٠١٦).

٢. أن بعض المهارات التي تضمنها العبارات السابقة تحتاج إلى مزيد من الجهد، والوقت الأطول نسبياً في إتقانها بالنسبة للطلاب وخاصة ما يتعلق بمهارات التفكير العليا ودمج بين موضوعات البلاغة وعلم العروض في خريطة ذهنية واحد؛ لإحداث التكامل بينهما، كذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية هذه جزئية قد لا يستطيع الطالب (عينة الدراسة) التحقق منها، كذلك أن الطلبة (عينة الدراسة) قد سئوا من تلك الطرق التقليدية في تدريس موضوعات علم العروض وخاصة: طريقة المحاضرة التقليدية، ولكنهم لم يبادروا على مقياس الاتجاهات بعبارات الرفض؛ لأنهم بطبيعة الحال قد تحصلوا على بعض الإنجاز العلمي؛ نتيجة لمهارة المحاضر في التدريس فكانت إجاباتهم بالمحايدة هي: أقرب للمنطقية والقبول العلمي. وهذا الجزء يتوافق مع ما ذهب إليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة: (البقاعين، نسرين، ٢٠١٥) (فرحان، أحمد، ٢٠١٥)، و(Rizqiya, 2013)، و(Ismuwardani,Z,2019) و(Muhammad Saiful, M. , 2018).

٣. أما بالنسبة للعبارة التي مؤداها: لا أحتاج معلمي عند تعلمي عبر الوسائط التعليمية الحديثة " فمن الطبيعي أيضاً أن تكون استجابة الطلاب لها هي: المحايدة؛ لأن مهمما كانت طريقة التدريس إيجابية وفعالة؛ لن يتم الاستغناء - أبداً - عن دور المعلم في

التدريس، وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات الآتية : (Srisermbhok, A. :2017)، و(جبر، وحميدي ، ٢٠١٥) و(شاطر بن سعيد ، ٢٠١٤)، و(محمود عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣)، و(إبراهيم فريج ، ٢٠١١) . أما بالنسبة للعبارات التي حصلت على عدم الموافقة، أو عدم الموافقة بقوة فكانت العبارات الآتية: "من خلال استخدامي للخرائط الذهنية الحاسوبية نمت لدي مهارة طرح الأسئلة والاستفسارات الموضحة لمفاهيم العروض" ، و" من خلال إنتاجي رسوم وأشكال بيانية باستخدامي الخريطة الذهنية الحاسوبية في علم العروض تنمى لدي التفكير الإبداعي " و" لدي رغبة في جمع المعلومات عن أهمية الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم فروع اللغة العربية الأخرى " . " اشعر بعدم اختلاف بين الطريقة التقليدية واستخدام الخريطة الذهنية في تعلم موضوعات علم العروض " حيث حصلت هذه العبارة على عدم الموافقة بقوة .

ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال :

- ١- بالنسبة لمهارة طرح الأسئلة ومدى تمتيتها لدى الطلاب (عينة الدراسة) فقد رفض الطلاب عينة الدراسة هذه العبارة ولم يقبلوها ؛ نظرا لأن الخريطة الذهنية الحاسوبية بطبيعتها الأمر هي آلية تنمي التعلم البنائي؛ وتساعد الطلاب على اكتساب المفهوم أو المصطلح العروضي من خلال الرسوم، والأسهم ، وما إلى ذلك؛ فالطالب يكون منهمكا في إنتاج وإنتاج وتصميم الخريطة الذهنية، ولا يتطرق إلى باله : الأسئلة والاستفسارات إلا في نواح ضيقة جدا .
- ٢- وبالنسبة للعبارة الآتية : "من خلال إنتاجي رسوم ، وأشكال بيانية باستخدامي الخريطة الذهنية الحاسوبية في علم العروض تنمى لدي التفكير الإبداعي" لم يوافق الطلاب على هذه العبارة، ويعتقد الباحث أن عدم موافقته قد تكون راجعة لعدم وعيهم بالمقصود بمهارات التفكير الإبداعي .
- ٣- كذلك لم يبدي الطلاب (عينة الدراسة) أهمية كبيرة نحو العبارة الآتية : لدي رغبة في جمع المعلومات عن أهمية الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم فروع اللغة العربية الأخرى ويعتقد الباحث ذلك راجع إلى انهماك الطلاب في موضوعات علم العروض تحديدا .

٤- كذلك بالنسبة للعبارة الآتية: "أشعر بعدم اختلاف بين الطريقة التقليدية واستخدام الخريطة الذهنية في تعلم موضوعات علم العروض" فهي العبارة الوحيدة التي أخذت الاستجابة غير موافق بقوة أوتماما؛ ولاشك أن الباحث يفسر هذه النتيجة بمنطقيتها الشديدة؛ فهي لب ومضمون هذه الدراسة؛ حيث توجد فروق كبيرة في الطريقة التقليدية لتدريس موضوعات علم العروض، وتدريس هذه الموضوعات بأسلوب حديث مثل: الخرائط الذهنية الحاسوبية.

وفي نهاية تفسير تلك النتائج السابقة للتطبيق البعدي لمقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو البرنامج اللغوي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تدريس موضوعات علم العروض؛ يرى الباحث أن اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) كانت اتجاهات إيجابية لأكثر عبارات المقياس؛ وهذا إن دل يدل على مدى وقوة تأثير البرنامج اللغوي المقترح بأنشطته المتنوعة القائمة على استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تعلم موضوعات علم العروض، وبهذه النتيجة فقد ثبت فاعلية البرنامج التي هدفت هذه الدراسة على تنفيذه وتطبيقه.

جدول (١٩)

قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه للطلاب (عينة الدراسة)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الطلاب	مقياس الاتجاه
٠.٠٥	٤١.٧٠	٦.٥٥	٣٤.٦٥	٣٥	القبلي
		٩.٣٤	١١٧.٦٣	٣٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب (عينة الدراسة) في مقياس الاتجاه (٣٤.٦٥) بانحراف معياري قدره (٦.٥٥) وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد دراستهم للبرنامج اللغوي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية (١١٧.٦٣) بانحراف معياري قدره (٩.٣٤) ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٤١.٧٠) وبالكشف عن مستوى الدلالة؛ وجد

أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعنى أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدى للطلاب (عينة الدراسة) في مقياس اتجاهاتهم نحو أنشطة البرنامج اللغوي المقترح القائم على استخدام الخريطة الذهنية الحاسوبية في تعلم العروض ، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في هذه الدراسة .

(٤) توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛ يوصي الباحث بالآتي :

- ١- تبني إستراتيجية الخرائط الذهنية الحاسوبية ، وتوظيفها في دراسة وتعليم المقررات المختلفة على نطاق واسع في التعليم الجامعي ؛ لما تحققه هذه الإستراتيجية من متعة وإثارة ، وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم .
- ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ؛ لبيان كيفية وتوظيف استخدام الخرائط الذهنية العادية والحاسوبية في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وكيفية تصميم الخرائط الذهنية للدروس التعليمية المتنوعة بها .
- ٣- إعداد دليل تعريفى لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ؛ للوقوف على المفاهيم المتعلقة بالخرائط الذهنية الحاسوبية ، وبرامج تصميمها ، وكيفية إعدادها وتنفيذها .
- ٤- تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، وكذلك معلمي اللغة العربية على مجموعة حديثة من البرامج الحاسوبية ، التي تساعدهم في تدريس فروع اللغة العربية ، وخاصة التي يستصعبها طلابهم .
- ٥- العمل على تسهيل بعض موضوعات علم العروض بكلية التربية للطلاب المتخصصين في دراسة اللغة العربية ، واستحداث مجموعة من الطرق السهلة الممتعة في تدريس موضوعات علم العروض .
- ٦- تغيير نظام التقويم في الكلية ؛ لجعله يعتمد على الخرائط الذهنية الحاسوبية من خلال جعل الطلاب يلخصون مقرر معين ، أو وحدة معينة في صورة خريطة ذهنية حاسوبية أو يستنتجون بعض مفاهيم المقرر ، والقيام بمجموعة من مهارات التفكير العليا .

٧- أن يهتم واضعو المناهج الدراسية المتعلقة بتخصص اللغة العربية بكلية التربية بتضمين خرائط ذهنية حاسوبية لتعليم المقررات المختلفة بالتخصص ؛ توضح الأفكار المتضمنة في الوحدات ، وترابطها ببعضها البعض ، وتسلسل أفكارها بصورة منطقية وباستخدام أشكال ملونة جذابة للطلاب ؛ تجعلهم يتفاعلون مع المقرر .

٨- تدريب الطلاب على رسم وتصميم الخرائط الذهنية الحاسوبية لما يدور في أذهانهم من أفكار حول موضوعات اللغة العربية ؛ مما يساعدهم على إطلاق إبداعاتهم وإدراك الروابط الذهنية بينها.

٩- إجراء دراسات مناظرة ، تشمل مجتمعات أخرى من الطلبة ، وبمستويات تعليمية متدرجة ، وأخذ متغيرات أخرى جديدة .

١٠- إجراء دراسات أخرى تدرس أثر النوع (الذكور والإناث) على إتقان استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية .

(٥) البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ؛ يقترح الباحث مجموعة من الأبحاث والدراسات المقترحة كالاتي

١- أثر استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية جوانب أخرى لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية مثل : التعلم الذاتي ، وتنمية التفكير الإبداعي ، وتنمية مهارات التفكير الجانبي ، وتنمية مهارات التفكير العليا ، وتنمية مهارات حل المشكلات في فروع اللغة العربية الأخرى .

٢- أثر برنامج لغوي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية بعض المهارات البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- برنامج مقترح قائم على التكامل بين مبثي النحو والصرف باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية الحاسوبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤- دراسة لتحديد صعوبات تعلم فرعي البلاغة والعروض لدى طلاب كلية التربية تخصص اللغة العربية .

٥- أثر الأنشطة اللاصفية الإلكترونية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم ، أحمد (٢٠١٣) " فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع. ١٣٠٠، السعودية.
- أبو سنينة ، نضال عيد (٢٠٠٠) : " مشكلات تعلم العروض عند تلاميذ الصف الأول الثانوي الأدبي وأسبابها وطرق علاجها، من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- أحمد ، جمعه أحمد (٢٠٠٤)"مجلة كلية التربية"، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري واتجاهاتهم نحوه، ع٩٣، جامعة عين شمس.
- أحمد ، رقية محمود (٢٠١٦)" مجلة كلية التربية"، فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض المهارات العرضية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية"، مج٦٤، ع٤٤، جامعة طنطا.
- أدم ، حميد (٢٠١١)" علم العروض والقوافي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. أبو طالب ، إبراهيم (٢٠١٧)" في علم العروض والقافية وفنون الشعر الفصيحة والشعبية"، ط١، صنعاء.
- الأوسي ، حسن فهد عواد (٢٠١٤)" أثر إستراتيجية التنظيم في تحصيل مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية والاحتفاظ بها" رسالة ماجستير، جامعة ديالى.
- بكار ، يوسف (٢٠٠٦) : " في العروض والقافية"، دار الرائد للنشر، العراق.
- البلادي ، منصور بن عامر (٢٠١٠) : " أثر استخدام خريطة العقل لتدريس الرياضيات في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة " . رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة طيبة .
- بوزان ، توني (٢٠٠٧) : استخدام خرائط العقل ، ترجمة : مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .

بوزان ، توني (٢٠٠٥) : العقل أولاً ، ترجمة : مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية الحسيني ، روضة بنت ناصر بن سالم (٢٠٠٩) : " أثر برمجة حاسوبية في تنمية مهارات العروض لدى طلبة اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس" ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس .

زهدي ، عبد الرؤوف ، وأبو زيد ، سامي يوسف (٢٠١٠) : " مهارة علم العروض والقافية" ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

سهل ، ليلي (٢٠١٧) : " مجلة قراءات " ، الحاجة لعلم العروض وخطوات تدريسه" ، ع١٠ ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

فكري عبد المنعم السيد النجار (٢٠١٣) : العلاقة بين اللغة العربية والموسيقى من خلال عروض الشعر العربي" ، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ، دبي ، ٧-١٠ مايو ، ١٧-١ .

عبد الجبار عدنان حسن العبيدي (٢٠٠٥) " أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية لمادة العروض" مجلة كلية التربية ، ع٦ ، الجامعة المستنصرية .

عبد الرحمن ، خلف عبد المعطي (٢٠١٣) " فاعلية برنامج حاسوبي مقترح قائم على إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم .

العبيدي ، عبد الجبار عدنان (٢٠٠٥) : " أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية لمادة العروض" مجلة كلية التربية ، ع٦ ، الجامعة المستنصرية .

عتيق ، عبد العزيز (٢٠٠٣) : " علم العروض والقافية" ، دار النهضة العربية ، بيروت .
عتيق ، عبد العزيز (٢٠١٥) : "علم العروض والقافية" ، جامعة أم القرى .
العثمان ، شاكر بن سعيد (٢٠١٤) : "فاعلية الوسائط المتعددة في إكساب مهارات مادة العروض لدى طلاب كلية الآداب واتجاهاتهم نحوها" ، رسالة ماجستير ، جامعة الباحة .

- عزت ، عزة عدنان أحمد (٢٠١٣) : " أثر المخططات والجداول في تدريس مادة العروض والقافية" مجلة آداب الرفادين، ع٥، مج٢٣.
- علي ، عبد الرضا (٢٠٠٨) : " موسيقى الشعر العربي قديمة وحديثة"، دار الشرق، ط١، الأردن.
- الفتحي ، عبد الرؤوف محمد (٢٠١٢) : استخدام الخرائط الذهنية عن طريق برنامج Mind Manager في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر ، ع ٤٨ .
- الفيومي ، خليل عبد الرحمن (٢٠١١)" أثر إستراتيجية التنظيم الهرمي لمبحث عروض الشعر العربي في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف العاشر في الأردن"، دراسات العلوم التربوية، ع٣٨، مج٩، الأردن.
- الكرباسي ، محمد صادق (٢٠١١) : " بحور العروض، تقديم وتعليق: عبد العزيز شبين مكتبة دار علوم القرآن، كربلاء، وبيت العلم للنابهين، بيروت.
- محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور (٢٠٠٩) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق"، دار علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، مج١، القاهرة.
- محمود ، عبد العزيز محمود (٢٠١٣) : " معوقات تدريس العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة حائل وعلاجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، رابطة التربويين العرب، ج٤، ع٣٤، جامعة حائل.
- المصري ، أنوار علي عبد السيد (٢٠١٢) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر ، ع ٧٨، ج ٣ .
- نصار ، سامية عبد الله محمد (٢٠١٠): " أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية الازمة لتلاميذ الصف ال ا ربع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء باليمن.

٢- المراجع باللغة الإنجليزية :

- Al-Jarf, R.(2009). Enhancing freshman students' writing skills with a mind mapping software. Paper presented at the 5th International Scientific Conference, eLearning and Software for Education, Bucharest, April 2009.
- Blankinship, T., Ayres, K. & Langone, J.(2005.) Effects of computer-based cognitive mapping on arch.aspx
- Buzan's imindmap. (2010). Research on Mind Mapping. Retrieved March 27, 2011, from Buzan's imindmap:
- Casco. M. (2009) . The use of mind maps in the teaching of foreign languages”, An online article. Available at: <http://wlteacher.files.wordpress.com/2013/02/mindmaps.pdf>
- connect vocabulary and concepts in different contexts, *TRILOGIA. Ciencia, Tecnologia Scoiedad*, vol.10, pp.69-85. Retrieved from file:/C:/Users/Sabah/Downloads/Dialnet content. Educause Quarterly Magazine . 31(1)
- Davtes,M.(2010) ,Coneept mapping, mlnldmapplngandar^ument Education, National Council of Teacher of Mathematics Stable The Mathematics Teacher, Vol. 96, No.2,
- Elicia L . P, (2010) : Meeting The Demands of Confessional Education : A Study of Mind Mapping in Professional Doctoral Physical Therapy Education Program, Capella University
- Ellozy, A. and Mostafa, H. 2010. Making learning visible: using E-maps to enhance critical thinking skills, *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, vol.6, no.3,
- Fiktorius, T. 2013. The use of mind-mapping technique in the EFL classroom, Retrieved from: <https://www.academia.edu/3823093/>
- Gómez, M. and King, G. 2014. Using mind mapping as a method to help ESL/EFL students

- Howitt, C. (2009). 3-D Mind maps: placing young children in the centre at their own learning. Teaching Science, <http://www.imindmap.com/articles/mindmappingrese>
- Ismuwardani, Z. (2019) "Implementation of Project Based Learning Model to Increased Creativity and Self-Reliance of Students on Poetry Writing Skills", Journal of Primary Education, Universities Negeri Semarang, Indonesia.
- Li, M., Yang, Y., & Chen, H. (2010). Using Mind Maps as a Strategy for Vocabulary Acquisition in Chinese Universities. In Computational Intelligence and Software Engineering (CiSE), 2010 International Conference on mapping: what are the differences and do they matter? Australia: The University of Melbourne.
- Muhammad Saiful, M. (2018) "Keyword Based Learning in Writing Poetry Skills with Influence of Students' Motivation and Teaching Skills of Teacher", Journal of Primary Education, Universities Negeri Semarang, Indonesia.
- Noonan , M. (2012) : " Mind Maps: Enhancing Midwifery Education "Nurse Education Today , Available at : www.elsevier.com/nedt. reading comprehension for students with emotional behavior disorders, *Journal of Ruffini* , M , F . (2008) Using e- maps to organize and navigate on line
- Sabah Salman Sabbah (2015) : The effect of college students' self-generated computerized mind mapping on their reading achievement , International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology- *Special Education Technology*, vol.20, no. 2
- Srisermbhok, A. (2017) " Using Poetry to Enhance Learners' Communication Skills", The New English Teacher, Vol. (11).